برنامج تدريبى مقترح قائم على التعلم الالكترونى لتنمية الكفايات المهنية واختزال القلق التدريسى لدى الطلاب معلمى اللغة العربية بكلية التربية

د. أحمد جمعة أحمد إبراهيم

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد

بكلية التربية بتفهنا الأشراف – جامعة الأزهر

الملخص:

هدف البحث إلي تعرف فعالية برنامج تدريبي قائم علي التعلم الالكتروني في تنمية الكفايات المهنية واختزال القلق التدريسي لدي الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية. ولتحقيق هدف البحث قام الباحث بإعداد قائمة بالكفايات المهنية اللازمة للطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية، وكذلك مقياس اختزال قلق التدريس لديهم. وقد استخدم المنهج التجريبي لدراسة فعالية استخدام المتغير المستقل (البرنامج التدريبي الالكتروني المقترح) في المتغيرين التابعين(الكفايات المهنية، القلق التدريسي) لدي الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية حيث تكونت عينة البحث من عشرين طالبا تم تقسيمهم إلي مجموعتين (تجريبية- ضابطة). وبعد الانتهاء من تطبيق أدوات البحث توصلت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لكل من: بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية، ومقياس اختزال قلق التدريس، وذلك لصالح طلاب المجموعة التجريبية، وفي ضوء النتائج قدم الباحث بعض التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: التدريب الالكتروني - الكفايات المهنية - قلق التدريس

A suggested Training Program based on E-Learning for Developing Professional Competencies and Abbreviating Teaching Anxiety for Arabic Student Teachers at College of Education

Abstract:

This research aimed at Identifying the effectiveness of training program based on E-learning for developing professional competencies and abbreviating teaching Anxiety of the Arabic Student teachers in Education collegeTo Achieve the research objectives ,a list of professional competencies required of the Arabic student teachers and also measuring

teaching Anxiety abbreviation. The Experimental analytical was used to study the impact of independent variable(A suggested E-Training Program) on the dependent variables (Professional competencies, Teaching Anxiety) of the Arabic student teachers in Education College .The research sample consisted of twenty students divided to two groups (Experimental-Control). Tools of the research were administered. The results have proved That there were statistically significant differences between the mean scores of experimental group students and the control group students for both Professional competencies observation card and Abbreviation teaching Anxiety measure favoring the experimental group. In the light of results the researcher presents some recommendations and suggestions.

Keywords: E-Training - Professional Competencies - Teaching Anxiety.

مقدمة :

في ظل ثورة تقنية المعلومات والاتصالات، يشهد العصر الحالي ثورة معلوماتية، وحالة من التغيرات المتلاحقة التي ظهر تأثيرها في مختلف مجالات الحياة؛ حتي بات التغير من أهم سمات هذا العصر الذي تحول إلي عصر المعلوماتية، والفضائيات، والتكنولوجيا المتقدمة.

ولعل التربية بصفة عامة، والتعليم، أو التعلم بصفة خاصة من أكثر المجالات في الحياة التي تأثرت تأثيرا كبيرا ومباشرا بالتطور الحادث في تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات المتقدمة؛ فقد ساعد استخدام الشبكة العنكبوتية العالمية الدولية world wide webعبر الانترنت في إحداث نقلة نوعية أثرت في جوانب العملية التعليمية المختلفة وبخاصة ما يتعلق بطرائق التدريس وأساليب التدريب الالكتروني، وذلك لتحقيق أرقي مستويات التعليم والتدريب. حيث أدت هذه التحولات إلي تعدد أساليب التعلم والتدريب الالكتروني وظهور آليات حديثة في طرق اكتساب الخبرات والمهارات، وفي وسائل نقلها من دون تقيد بحدود الزمان والمكان.

ويمثل المعلم أحد مقومات العملية التربوية الأساسية، إلا أنه يعتبر أهم مقوم فيها لما له من تأثير كبير وفعال علي التلاميذ، فهو القائد والموجه لعناصر العملية

التربوية الأخري؛ كما أن الدور الذي يقوم به المعلم في واقع العملية التربوية متشعب ومتعدد الجوانب والأبعاد. لهذا؛ فإن عمليات اختياره، وإعداده وتأهيله وتدريبه تحظي باهتمام بالغ من قبل المسؤولين عن التربية والتعليم في أي نظام تربوي (شارلوتي دانيلسون،٢٠٠١، ٧).

ونظرا لأهمية إعداد المعلم وتدريبه عقدت مؤتمرات كثيرة في الوطن العربي أوصت بضرورة الاهتمام ببرامج تدريب الطالب المعلم وتطويرها وفق التوجهات الحديثة المعاصرة وتوظيف دور تكنولوجيا التعليم في برامج إعدادهم، وذلك لمواجهة الحاجات المجتمعية، وحاجات الطلاب والمعلمين، **ومن هذه المؤتمرات:**

- المؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام (١٤١٣هـ).
- المؤتمر الدولي للتربية (١٩٩٦) إعداد المعلم وتدريبه ورعايته.
- المؤتمر العلمي السابع (١٩٩٩) تطوير نظم إعداد المعلم العربي وتدريبه في مطلع الألفية الثالثة.
- المؤتمر العلمي بكلية التربية جامعة أسيوط (٢٠٠٠).
- مؤتمر إعداد المعلم للألفية الثالثة (٢٠٠٣).
- المؤتمر الدولي نحو إعداد أفضل لمعلم المستقبل (٢٠٠٤).
- المؤتمر العلمي السادس عشر – تكوين المعلم(٢٠٠٤).
- المؤتمر العلمي للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية- التدريب الالكتروني وتنمية الموارد البشرية، (٢٠٠٩).

وعلى الرغم من أهمية المعلم – بصفة عامة – في العملية التعليمية، والاهتمام ببرامج إعداده (أكاديميا، ومهنيا، وثقافيا)؛ فقد أجريت دراسات عديدة للتحقق من مدي مناسبة برامج إعداد المعلمين للوفاء باحتياجاتهم من المهارات والكفاءات التدريسية اللازمة للقيام بالدور المنوط بهم، سواء في الدول المتقدمة، أو النامية، وقد أكدت نتائجها علي وجود قصور ببرامج الإعداد كما بينت أن هناك فجوة بين الدراسة النظرية لمقررات برامج الإعداد التي تقدمها كليات التربية وبين

التدريب العملي بالمدارس "التربية العملية" ، كما انتقدت تلك الدراسات البرامج الحالية لإعداد المعلم لاهتمامها فقط بتقديم النظريات المعاصرة والتدريبات علي هيئة سلسلة من المقررات الجامعية، وفشلها دائما في النظر إلي مهمة إعداد المعلم بعين الاعتبار ، وتؤكد تلك الدراسات علي أن البرامج الحالية لإعداد المعلم خامدة وغير فعالة ولا تستجيب لحاجات المعلمين المتغيرة: (نبيلة إبراهيم، ١٩٨٧ ؛ عايدة محمد،١٩٩٠ ؛ مريم القاسم ١٩٩٧ ؛ Adams & KroKover, 1997 ؛ Clark et. Al. 1997 ؛ Schnur & Gobiy, 1991 ؛ أحمد حيدر، ٢٠٠٠ ؛ محمد نصر،٢٠٠٢).

كما يؤكد (أحمد حجي: ١٩٩٥) أن المعلم في أزمة من نواح متعددة أبرزها انخفاض كفاءته العلمية والتعليمية بشكل يحول دون تحقيق الأداء الجيد داخل الفصل وخارجه، وهذا يمثل خطرا كبيرا علي طبيعة ونوعية الأجيال القادمة الذين يتوقف عليهم مستقبل الأمة .

وإذا كانت اللغة العربية تحتل مكانة متميزة بوأتها سنام اللغات علي مر العصور؛ نظرا لما وسمت به هذه اللغة من خصوصية حفظت لها هذا الكيان الرصين، إذ إنها لغة القرآن الكريم؛ فإنه يجب أن يتعلمها الطلاب ليتمكنوا من قراءته. وفهم تعاليم الإسلام وأداء العبادات. والإطلاع على التراث العربي، كما أن اللغة العربية اللغة الرئيسة في العملية التعليمية في مراحل التعليم كافة، فهي ليست مادة دراسية فحسب، ولكنها وسيلة لدراسة المواد الدراسية الأخرى، وبها يتلقى الطلاب سائر العلوم والمعارف. مما يؤكد على أهميتها في التعليم مدى الحياة.

وانطلاقا من أهمية اللغة العربية، تأتي أهمية إعداد معلم اللغة العربية، إذ إنه يتميز عن غيره من معلمي المواد الدراسية الأخرى بدور أكثر فعالية في تحقيق الأهداف التربوية في العملية التعليمية بصفة عامة، وأهداف مادة اللغة العربية بصفة خاصة، ومن ثم لا بد أن يكون متمكنا من الكفايات المهنية اللازمة لتدريس اللغة العربية في المراحل التعليمية المختلفة لتحقيق أهدافها التعليمية.

وفي هذا الإطار أجريت دراسات عديدة أشارت إلي قصور في برامج إعداد الطلاب معلمي اللغة العربية في الوطن العربي مما انعكس علي مستوي أدائهم التدريسي في التربية الميدانية، وحتي في أثناء الخدمة؛ فلقد أشارت دراسة (سعيد محمد؛ وعلى بن محمد، ١٩٩٣) أن طلاب التربية الميدانية في كلية التربية بأبها لم يتمكنوا من مهارات تنفيذ الدروس. بينما توصلت دراسة(فايزة عوض ،١٩٩٣) إلى وجود قصور في مجال التقويم لدى طلاب وطالبات كلية التربية جامعة الملك فيصل ،وأثبتت نتائج دراسة (فؤاد عبد الله، ١٩٩٨) انخفاض مستوى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية وكذلك الطلاب المتدربين في مهارة توجيه الأسئلة ،في حين أشارت نتائج دراسة(كمال الدين هاشم ،٢٠٠٤) إلى القصور الملاحظ في مؤسسات إعداد المعلم بصورة عامة، وبينت نتائج دراسة (عبدالمحسن بن سالم: ٢٠٠٥) أن الطلاب والمعلمين يوافقون بدرجة (عالية) على أن الخطة في كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية تفتقد إلى مقررات يحتاجها معلم المستقبل، وأسفرت نتائج دراسة (عبد الحميد بن عويد، وآخرين: ٢٠٠٥) إلى انخفاض مستوى أداء المعلمين خريجي كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية عن المستوى المأمول من وجهة نظر خبراء التربية ،كما أكدت نتائج دراسة (الجوهرة بنت فهد،٢٠٠٦)، أن مستوى الأداء العام لكليات التربية للبنات متوسط في إعدادها لمعلمات اللغة العربية لجميع المراحل التعليمية في المملكة العربية السعودية، وخلصت دراسة(عبد الله الكندرى، حسن جامع، فوزية العبد الغفور:١٩٩٨) إلى أن مستوي أداء طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في المهارات التدريسية للاستماع، والتحدث، والقراءة ضعيف، وفي الكتابة متوسط، وأشارت نتائج (دراسة فتحي حسانين،٢٠٠٦) أن المستوي العام لطلاب اللغة العربية بكليات التربية بسلطنة عمان في مهارات التدريس منخفض. وأسفرت نتائج (دراسة على عبد العظيم،٢٠٠٧) عن أن النسبة العامة لتمكن طلاب الفرقة الرابعة في قسم ا للغة العربية بكليات التربية من متطلبات الأداء وفنياته وتطبيقه (٦٢.٦٤٪) ،وهذه النسبة مازالت في مستوي المقبول،أضف إلي ما تقدم تطوير مناهج اللغة

العربية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مبادئ الوحدات، و التكامل، و التعلم الذاتي، والمبدأ الاتصالي، وذلك لتحقيق أهداف المشروع الشامل لتطوير المناهج والذي يهدف إلي تطوير العملية التعليمية بجميع أبعادها وعناصرها: مناهج ومعلمين واستراتيجيات تدريس وبيئة تعليمية تقنية بما يتناسب مع التقدم العلمي والتحولات الاجتماعية والاقتصادية والتغيرات العالمية. ولقد نتج عن هذا تطوير بعض كتب اللغة العربية مثل كتاب "لغتي الخالدة" للصف الأول المتوسط، الذي يحتاج من الطالب المعلم كفايات مهنية تتفق مع فلسفة إعداده ، الأمر الذي بات بمثل صعوبة يشتكي منها بعض الطلاب المتدربين في أثناء تدريس مثل هذا الكتاب. (المملكة العربية السعودية (٢٠١١).

ولتنمية الكفايات المهنية لدي الطلاب المعلمين تشير الدراسات والبحوث (أبو هاشم عبد العزيز،٢٠٠٦؛ يحي محمد،٢٠٠٩؛ليلي إبراهيم،٢٠٠٩) إلي جدوي استخدام البرامج لتنميتها في التخصصات المختلفة، كما أشارت بعض الدراسات(سهيل الحربي،١٤٢٨؛ وناهد عبد الراضي ٢٠٠٩؛ ومحاسن إبراهيم، ٢٠٠٩) إلي فعالية البرامج الالكترونية في تنمية الكفايات المهنية للطلاب المعلمين، وكذلك استخدام استراتيجيات التعلم النشط كما في دراسة (غازي بن صلاح،٢٠١٠).

ويعتبر القلق بشكل عام وقلق التدريس بشكل خاص واحدا من أهم المتغيرات الدافعية التي تؤثر في المتدربين في هذه الفترة من مرحلة الإعداد المهني حيث تظهر أهمية القلق التدريسي الذي ينتاب طلاب التربية الميدانية لأول مرة، فعملية التدريس تمثل موقفا جديدا للطلاب المتعلمين، وعادة ما تثير المواقف الجديدة شعورا بالقلق؛ فإذا أضيف إلي ذلك إدراك الطلاب أن هناك من سيقوم بتقييم سلوكهم في أثناء قيامهم بالتدريس، أي يعطي لهم درجات علي مدي جودة تدريسهم، وإذا علمنا أنه في مثل هذه المواقف يعاني هؤلاء الطلاب من قلق الاختبار، اتضح مقدار القلق الذي يمكن أن يعانيه هؤلاء الطلاب في مثل هذه المواقف. ولأن التدريب العملي للطالب المعلم

يعتبر موقفا جديدا، فإنه يثير لديه استجابات تنم عن قلق مواجهة أي موقف جديد. كما يجد المتدرب صعوبات لابد من التغلب عليها حتي يستطيع أن يحقق التكيف اللازم (أنور رياض، وأمينة عباس،١٩٩٥ ، ص ص١٦٤- ١٦٥).

وثمة دراسات أجريت لدراسة ظاهرة قلق التدريس، والتعرف علي أسبابها ، وعلاقتها بمستوي أداء المعلم ، وأساليب اختزالها أكدت بعض الدراسات والبحوث السابقة (حسين زيتون، ١٩٨٨)، (Williams L.S., 1991)، (Levine,) (Pigge, F.L. ,1994N& Marso . , Williams)G.(1993 على أن المعلم من حيث سلوكه وتصرفاته وطريقة تدريسه يعد من أهم العوامل التي تسبب القلق لدي الأفراد ، وما يترتب عليه من آثار غير مرغوب فيها، كما أشارت بعض الدراسات إلي أنه يمكن اختزال القلق التدريسي ، ومن ثم الارتفاع بمستوي الأداء التدريسي، وذلك باستخدام برامج واستراتيجيات مناسبة ، وأن قلق التدريس ظاهرة يعاني منها العديد من المعلمين بصفة عامة، وتزداد لدي الطلاب المعلمين بصفة خاصة. وأن العلاقة بين قلق التدريس ومستوي أداء الطلاب المعلمين عكسية، فكلما زاد القلق قل مستوى الأداء في التدريس، والعكس كلما قل القلق ارتفع مستوي أداء الطلاب المعلمين في أثناء التدريس(أنور رياض عبد الرحيم، وأمينة عباس كمال(١٩٩٥)؛حمزة عبد الحكم،(١٩٩٨)؛ (حمزة عبد الحكم، وعادل إبراهيم ،٢٠٠٠)، محمد عبد السميع، (٢٠٠٥)؛ حازم راشد،(٢٠٠٧) (محمد بن ردعان ، ٢٠٠٨)، (إبراهيم بن علي،٢٠١١).

ولما كانت التربية الميدانية تمثل عنصرا رئيسا في مناهج إعداد المعلمين ومتطلبا أساسيا لتخرجهم .وهي كذلك تجسد مرحلة تحضيرية حاسمة يتوقف علي نوعية خبراتها وعلاقات المشتركين فيها ومدي انتماء الطلاب المتدربين لمهنتهم وبلورة شخصياتهم التدريسية الفردية ؛ فإما أن يتخرجوا منها بكفايات متدنية ، وميول سلبية ، أو أن تتطور لديهم نتيجتها ميول إيجابية وكفايات تربوية بناءة للتعلم والتدريس؛ فإنه يجب توفير برامج تربية عملية قادرة أولا علي ترجمة مفاهيم ومبادئ الإعداد النظري إلي مهارات تطبيقية محسوسة، وثانيا علي الاستجابة العملية

المباشرة لحاجات المتدربين الفردية، الوظيفية منها والشخصية علي السواء(محمد حمدان، ١٩٩٧، ٤)٠ لقد أصبح التدريب في موقع العمل من أكثر أساليب التدريب استخداما في مجال إعداد المتخصصين الذين يتطلب برنامج إعدادهم تطبيق ما يدرسونه في مواقف حقيقية فعلية قبل تخرجهم، فالتدريب في موقع العمل يؤدي إلي معايشة المتدرب لظروف العمل الحقيقية ، وهو لا يزال في مرحلة الإعداد، وهذا الأمر يساعد المتدرب في معرفة القيمة العلمية والفلسفية والفنية لما يدرسه من جوانب نظرية، هذا بالإضافة إلي أن التدريب في موقع العمل يتيح للمتدرب مشاهدة نماذج جيدة للأداء المتقن لأصول مهنته قد لا تتاح له فرص مشاهدتها في مؤسسة الإعداد(علي محمد، ١٩٩٨، ٥)٠

كما يؤكد كل من: (أمينة كمال، وآخرين، ٢٠٠٢، ٨١٥) و(محمد الهادي، ٢٠٠٥، ٧٥) أنه يجب أ ن يكون تدريب المعلمين الجدد وتنمية مهاراتهم واتجاهاتهم التي سوف تسمح لهم بالعمل والأداء التعليمي بفعالية في بيئات التعلم المساعدة بالتكنولوجيا التعليمية الحديثة ، من أولي اهتمامات التربويين في كليات التربية؛ لأن توظيف مثل هذه المستحدثات التكنولوجية في برامج إعداد المعلم يمكن أن يكسر نمط التقليدية الغالبة الآن علي برامج الإعداد كما يمكن أن يسهم بصورة فاعلة في إعداد معلم المستقبل الذي يجيد التعامل مع هذه المستحدثات ، والذي يستطيع أن يوظفها في العملية التعليمية بكفاءة واقتدار، لذلك، تعد المستحدثات التكنولوجية غاية في الأهمية للمعلم الذي يساهم في إعداد أجيال المستقبل؛ هذه الغاية – المستحدثات التكنولوجية – من الأمور التي تفرض نفسها بقوة على كافة عناصر منظومة إعداد المعلم ، وهذا يتوقف إلي حد كبير علي حجم توظيف هذه المستحدثات التكنولوجية في عملية الإعداد ، وسرعة هذا التوظيف٠

إن المعلم العربي يجب أن يتعلم هو نفسه باستخدام تكنولوجيا المعلومات قبل أن نطالبه بالتدريس مستخدما إياها ؛ فذلك سيكسر زهبة استخدام التكنولوجيا

لدي المعلم؛ ومن ثم يحتاج المعلم إلي تدريس أقل، وتدريب أكثر. ومن حسن الحظ ، أن تكنولوجيا المعلومات، وشبكة الانترنت خاصة تتيح فرصا عدة لتأهيل المعلمينبما توفره من مناهج مبرمجة ، ومراكز تدريب، علاوة علي تبادل الخبرات مع أقرانهم بالداخل والخارج عبر حلقات النقاش وجماعات الاهتمام المشترك التي تموج بها الشبكة (نبيل علي،٢٠٠١ ، ٣٤١).

لهذا؛ يري الباحث أن التدريب الالكتروني للطلاب المعلمين والذي يمثل قمة ما أنتجته التقنيات الحديثة يتمتع بخصائص ومميزات لا توجد في غيره من الوسائل التعليمية الأخري في أثناء مرحلة إعدادهم، **ولعل من أهم هذه المميزات ما ذكره:**

- التفاعلية: وهي تفاعل المعلم مع المدرب التربوي في الطرح والنقاش، وإبداء الرأي بكل حرية، وبدون إحراج، وأيضا تفاعل المعلمين مع بعضهم البعض.
- حرية التدريب والتعليم : من حق الطالب / المعلم اختيار وقت التدريب المناسب له، كذلك له الحرية في اختيار البرنامج المناسب له وتحديد احتياجاته التدريبية والتعليمية .
- الإثارة والتشويق: أمر مهم جدا ، وعنصر له دور أساسي في المشاركة الفعالة.
- تنمية الاتجاهات الايجابية نحو التدريب لدي المتعلمين.
- مساعدة المعلم /الطالب علي الاستمرار واكتساب المهارات المتنوعة في مجال تخصصه.
- مساعدة المعلم/الطالب علي الاستمرار واكتساب المهارات المتنوعة في مجال تخصصه.
- يعمل علي التغذية الراجعة المستمرة للمعلم (عبد الله عطار، ٢٠٠٨، ١٢٩-١٣٠).

مما سبق تتضح أهمية استخدام التدريب الالكتروني في تنمية الكفايات المهنية للطلاب معلمي اللغة العربية، واختزال القلق التدريسي لديهم .

الإحساس بمشكلة البحث:

نبع الإحساس بمشكلة البحث الحالي من خلال إشراف الباحث علي طلاب التربية الميدانية "تخصص اللغة العربية"وتدريسه لهم مقرر طرق تدريس اللغة العربية بكلية التربية جامعة الملك خالد لمدة أربع سنوات؛ ؛ حيث لاحظ ما يلي:

١- ضعف مستوى أداء الطلاب معلمي اللغة العربية في الكفايات المهنية (التخطيط، التنفيذ، التقويم)، اللازمة لتدريس اللغة العربية، والذي نتج عنه خوف وقلق لدي غالبية الطلاب من التدريس في التربية الميدانية.

٢- تطوير مناهج اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مبادئ الوحدات، و التكامل، و التعلم الذاتي، والمبدأ الاتصالي، وذلك لتحقيق أهداف المشروع الشامل لتطوير المناهج والذي يهدف إلي تطوير العملية التعليمية بجميع أبعادها وعناصرها: مناهج ومعلمين واستراتيجيات تدريس وبيئة تعليمية تقنية بما يتناسب مع التقدم العلمي والتحولات الاجتماعية والاقتصادية والتغيرات العالمية.

٣- يستلزم نظام التدريب الميداني في كلية التربية جامعة الملك خالد أن يقضي الطالب المتدرب فصلا دراسيا كاملا في التربية الميدانية بعد توزيع الطلاب المتدربين علي مدارس متعددة في محافظتي (أبها، وخميس مشيط) بالمملكة العربية السعودية، الأمر الذي يترتب عليه بعد المسافات علي الطلاب المتدربين والمشرفين التربويين من ناحية، ومن ناحية أخري تحتاج طبيعة التدريب الميداني إلي إشراف ومتابعة وتواصل مستمر من قبل المشرف التربوي، خاصة أن هذا التدريب الميداني يعد أول تدريب أساسي للطالب المعلم في المدرسة. وحيث إن الطلاب المتدربين لا يلتقون مع المشرف التربوي إلا من خلال الزيارات المدرسية، أو داخل الكلية الأمر الذي يشكل صعوبة المتابعة والاتصال بشكل متصل بينهم لحل المشكلات والصعوبات التي تواجههم في التدريب

الميداني بالمدارس؛ فكان لا بد من البحث عن وسيلة اتصال أخري أكثر فعالية تكفل الرد علي أسئلة الطلاب، وتسهم في حل الصعوبات والمشكلات التي تواجههم بشكل يومي في المدرسة، وتتغلب علي أهم معوقات التربية الميدانية المتمثلة في كثرة عدد الطلاب المتدربين ، وبعد مسافة بعض مدارس التدريب المنتشرة في أماكن متباعدة.

٤- هناك بعض المبادرات علي مستوي الجامعات في المملكة العربية السعودية لتفعيل دور التعليم والتدريب الالكتروني، ومن أبرز تلك الجامعات جامعة الملك خالد، حيث أنشئ مركز التعليم والتدريب الالكتروني في الجامعة لكنه لم يفعل بعد في برنامج التدريب الميداني بالكلية، حيث إن عملية الإشراف علي الطلاب المتدربين يقوم بها أحد أعضاء هيئة التدريس في قسم المناهج وطرق التدريس بالكلية. لهذا؛ صمم الباحث برنامجا تدريبيا قائما علي التعلم الالكتروني يهدف إلي تنمية الكفايات المهنية اللازمة للطلاب معلمي اللغة العربية، واختزال القلق التدريسي لديهم.بالإضافة إلي تسهيل عملية الاتصال والمتابعة بشكل مستمر بين المشرف التربوي والطلاب المتدربين، لحل المشكلات والصعوبات التي تواجههم في فترة التدريب المهني .وذلك من خلال موقع جامعة الملك خالد الإلكتروني علي شبكة المعلومات الدولية "الانترنت" http://elearning.kku.edu.sa

وتأسيسا على ما تقدم ، واستجابة لما أوصت به المؤتمرات والدراسات السابقةمن ضرورة الاهتمام بالطلاب المعلمين" ، والاستفادة من المستحدثات التكنولوجية في تطوير برامج إعدادهم؛ فإن ميدان تعليم اللغة العربية بحاجة ماسة لهذا البحث، والذي يهدف إلي بناء برنامج تدريبي قائم علي التعلم الالكتروني ودراسة مدي فعاليته في تنمية الكفايات المهنية واختزال القلق التدريسي لدي الطلاب معلمي اللغة العربية في كلية التربية جامعة الملك خالد.

تحديد المشكلة :

تتحدد مشكلة هذا البحث في انخفاض مستوي الكفايات المهنية اللازمة لتدريس اللغة العربية لدي ا لطلاب معلمي اللغة العربية في كلية التربية بأبها جامعة الملك خالد، وارتفاع قلق التدريس لديهم، وينعكس هذا بشكل واضح علي مستوي أدائهم في التدريس.

وللتصدي لدراسة هذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما فعالية برنامج تدريبي مقترح قائم علي التعلم الالكتروني في تنمية الكفايات المهنية واختزال القلق التدريسي لدى الطلاب معلمي اللغة العربية في كلية التربية جامعة الملك خالد؟

وقد تفرع عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما صورة البرنامج التدريبي المقترح القائم علي التعلم الالكتروني لتنمية الكفايات المهنية، واختزال القلق التدريسي للطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية جامعة الملك خالد؟

٢- ما فعالية البرنامج التدريبي المقترح القائم علي التعلم الالكتروني في تنمية الكفايات المهنية اللازمة للطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية جامعة الملك خالد؟

٣- ما فعالية البرنامج التدريبي المقترح القائم علي التعلم الالكتروني في اختزال القلق التدريسي لدي الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية جامعة الملك خالد؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

- تصميم برنامج تدريبي مقترح قائم علي التعلم الالكتروني للطلاب معلمي اللغة العربية لتنمية الكفايات المهنية واختزال القلق التدريسي لديهم.
- تقصي مدي فعالية البرنامج المقترح في تنمية الكفايات المهنية اللازمة لتدريس اللغة العربية لدي الطلاب معلمي اللغة العربية .
- تقصي مدي فعالية البرنامج المقترح في اختزال قلق تدريس اللغة العربية لدي الطلاب معلمي اللغة العربية.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي علي:

- الطلاب معلمي اللغة العربية المتدربين في التربية الميدانية بكلية التربية بأبها جامعة الملك خالد.
- الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (١٤٣١- ١٤٣٢).
- برنامج Blackboard الذي تتبناه جامعة الملك خالد في موقعها الإلكتروني على شبكة المعلومات الدولية "الانترنت" http://elearning.kku.edu.sa

أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث الحالي فيما يلي:

١- الكشف عن فعالية البرنامج التدريبي المقترح القائم علي التعلم الالكتروني في تنمية الكفايات المهنية واختزال القلق التدريسي لدي الطلاب معلمي اللغة العربية، والاستفادة منه في تطوير برامج التدريب الميداني بكليات التربية.

٢- البحث الحالي لا يقتصر علي الجانبين المعرفي والمهاري فقط، بل يهتم بدراسة قلق التدريس ، والذي يعد أحد المكونات المهمة للجانب الوجداني في شخصية الطالب المعلم .

٣- استحداث نظام تكنولوجي للاتصال والتواصل في برنامج التربية الميدانية مع الطلاب المعلمين ، والتي تعاني منها أنظمة التعليم في كليات التربية بالدول العربية.

٤- تفعيل نظام التعلم الالكتروني الذي تتبناه جامعة الملك خالد في التدريب الميداني للطلاب المعلمين، للتغلب علي الصعوبات، وحل المشكلات التي تواجه الطلاب المتدربين.

٥- قد يفيد البحث الحالي المشرفين التربويين في توجيه تدريس مادة اللغة العربية (الإشراف الالكتروني)، وكذلك المعلمين القائمين بالتدريس بما يتضمنه من برنامج تدريبي مقترح ، وطرق وأساليب، وأنشطة ، وأدوات موضوعية استخدمت في القياس والتقويم مما قد يؤدي إلي اختزال القلق لدي الطلاب والمعلمين ، ومن ثم الارتقاء بمستوي أدائهم في اللغة العربية.

٦- تبرز أهمية هذا البحث في أنه يعد من البحوث العربية الأولي من نوعها، والنادرة في مجال توظيف التعلم الالكتروني في التدريب الميداني للطلاب المعلمين بكليات التربية.

٧- يعد البحث الحالي محاولة لمسايرة الاتجاهات العالمية المعاصرة ، واستجابة لتوصيات المؤتمرات والبحوث التي حثت علي ضرورة توظيف التعلم الالكتروني في العملية التعليمية بصفة عامة، وفي برامج إعداد الطالب المعلم بصفة خاصة.

٨- تقديم بعض التوصيات والمقترحات لتطوير برامج التدريب الميداني من خلال توظيف التعلم الالكتروني ، وذلك في الإشراف علي الطلاب المعلمين بكليات التربية .

٩- فتح المجال أمام دراسات وبحوث أخري ٠

فروض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الكفايات المهنية لصالح طلاب المجموعة التجريبية٠
- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس قلق التدريس لصالح طلاب المجموعة التجريبية٠

مواد البحث وأدواته :

١- مواد البحث:

أ- برنامج تدريبي مقترح قائم علي التعلم الالكتروني في مجال الكفايات المهنية (إعداد الباحث)٠

ب- موقع جامعة الملك خالدا لإلكتروني علي ىشبكة المعلومات الدولية"الانترنت" http://elearning.kku.edu.sa

٢- أدوات القياس:

أ- بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية للطلاب معلمي اللغة العربية (إعداد الباحث)٠

ب- مقياس اختزال قلق التدريس للطلاب معلمي اللغة العربية (إعداد الباحث)٠

منهج البحث:

استخدم في هذا البحث المنهج التجريبي ذو التصميم أحادى المجموعة٠

مصطلحات البحث :

مفهوم التدريب Training:

"منظومة تتضمن مجموعة من العناصر المرتبطة تبادليا والمتكاملة وظيفيا والتي تعمل وفق خطة تستهدف التنمية المهنية الشاملة للفرد المتدرب، مما يمكنه من أداء عمله بفاعلية "(محمدعلي،٢٠١٠، ١٥٦) .

البرنامج التدريبي Training Program:

"مجموعة من الموضوعات الإجبارية والاختيارية تقدم لفئة معينة من الدارسين بغية تحقيق أهداف مقصودة Goals في فترة زمنية محددة مع بيان عدد الساعات التي تقابل كل موضوع ، والقائم بالتدريب ، ويؤدي إلي الحصول علي شهادة تؤهل الدارس(المتدرب) لمزاولة مهنة معينة " (محمد علي، ٢٠١٠، ١٥٧).

التدريب الالكتروني E-Training:

يعرف بأنه "أسلوب تدريبي مبتكر يستخدم الانترنت كوسيلة لتقديم وتوصيل الأنشطة التدريبية" (عادل سلطان،٢٠٠٥، ١٧٩) .

كما يعرف التدريب الالكتروني بأنه: "نظام تدريبي يهدف إلي تقديم المحتوي التدريبي من خلال أساليب تدريب الكترونية متنوعة توظف فيها كافة موارد وإمكانات الانترنت من أجل تحقيق بيئة تدريبية فعالة "(أكرم مصطفي، ٢٠٠٩، ١٠٥٣).

ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه أسلوب تدريبي منظم قائم علي التعلم الالكتروني لتدريب الطلاب معلمي اللغة العربية في أثناء فترة التربية الميدانية بهدف تحسين مستوي أدائهم التدريسي في التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، واختزال القلق التدريسي لديهم.

التعلم الالكتروني E-Learning:

يعرفه (محمد الهادي، ٢٠٠٥، ٩٣) بأنه "التعليم المتمركز علي المتعلم، أو الطالب ويستعرض عبر شبكة الانترنت ليكتسب المعرفة التي تؤدي إلي التغيير في السلوك، أو لإكسابه المهارة المحتاج إليها".

ويري (محمد محمود،٢٠٠٥، ٣٤٣) أن التعليم الالكتروني هو" تقديم المعلومات عبر كل الوسائط الالكترونية متضمنا شبكة Intranet ،و Intranet ،و Extranet، والأقمار الصناعية، وأشرطة الفيديو التعليمية، وكذلك عبر التليفزيون، وأقراص الليزرCD، واستخدام الكمبيوتر التعليمي".

كما يعرف التعليم الالكتروني بأنه" طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات الكترونية، وكذلك بوابات الكترونية، وكذلك بوابات الانترنت سواء كان عن بعد، أو في الفصل الدراسي؛ أي استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت،وأقل جهد وأكب فائدة"(عبدالله الموسي، أحمد المبارك، ٢٠٠٥، ١١٣) .

ويقصد بالتعليم الالكتروني بشكل عام " استخدام الوسائط الالكترونية والحاسوبية في عملية نقل وإيصال المعلومات للمتعلم" (زكريا يحيي، علياء عبد الله، ٢٠٠٥، ٣٧٨) .

ويعرفه الباحث بأنه: أسلوب تدريبي يتم فيه استخدام الحاسب الآلي للوصول إلي المحتوي التدريبي عبر شبكة المعلومات الدولية "الانترنت" في أي وقت، وفي أي مكان حيث تتم عملية التواصل والمتابعة والتوجيه والإرشاد بين المشرف التربوي والطلاب المتدربين معلمي اللغة العربية في أثناء فترة التربية الميدانية لتنمية الكفايات المهنية (التخطيط، التنفيذ، التقويم) ، واختزال قلق التدريس لديهم.

الكفايات المهنية Professional competenceis:

الكفايات جمع كفاية ويراد بها في المعجم اللغوي (كفي) الشئ يكفي كفاية فهو كاف إذا حصل به الاستغناء عن غيره فهو كاف،و(اكتفي) بالشئ : استغني به وقنع، وفي القرآن الكريم : (فسيكفيكهم الله) (أحمد الفيومي، ١٩٨٧، ٢٠٥)، (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٣، ٥٣٨).

ويري(رشدي طعيمة،١٩٩٩، ٢٥) أن الكفايات "تعني مختلف أشكال الأداء التي تمثل الحد الأدنى الذي يلزم لتحقيق هدف ما، فهي تعني مجموعة من الاتجاهات وأشكال الفهم والمهارات التي من شأنها أن تيسر للعلمية التعليمية تحقيق أهدافها العقلية والوجدانية والنفس حركية".

وتعرفها(سهيلة كاظم ،٢٠٠٣، ٢٩) بأنها "قدرات نعبر بها بعبارات سلوكية تشمل مجموعة مهام (معرفية، مهارية، وجدانية) تكون الأداء النهائي المتوقع إنجازه بمستوي معين مرض من ناحية الفاعلية، والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة".

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها مجموعة المعارف والمهارات والإجراءات والاتجاهات التي تمكن الطالب معلم اللغة من المهارات التدريسية(التخطيط ، والتنفيذ، التقويم)، كما أنه يمكن ملاحظتها، وقياسها.

قلق التدريس Teaching Anxiety:

القلق بشكل عام هو عبارة عن إحساس خاص يتكون لدي الفرد في موقف ما من المواقف تجعله غير طبيعي ، أو غير عادي، أو غير سوي خلال مواجهته هذا الموقف ، ومحاولة تجنب مواجهته والهروب منه قدر إمكانه(Sieber, 1980) .

ويقصد بقلق تدريس اللغة العربية في هذا البحث أنه: حالة انفعالية مؤقته تجعل الطالب معلم اللغة العربية يشعر بالضيق والتوتر والإحساس بالخوف من

الفشل في ممارسة المهام التدريسية المتعلقة باللغة العربية، والتهرب من المواقف التي تتطلب منه القيام بهذا العمل ٠

ويقاس قلق التدريس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب المعلم في مقياس قلق تدريس اللغة العربية، حيث تعكس الدرجة التي يحصل عليها الطالب المعلم درجة قلق التدريس لديه٠

الطالب المعلم Student /Teacher :

يقصد به الطالب المتدرب ومعلم المستقبل، وهو الطالب المسجل في مقرر التربية الميدانية بعد أن أنهي معظم – إن لم يكن جميع – المقررات التخصصية والمهنية. ويقوم الطالب المعلم بالتدريس في أحد الصفوف بمراحل التعليم العام تحت إشراف وتوجيه مشرف التربية الميدانية، وإدارة المدرسة والمعلم المتعاون (عامر الشهراني، ١٩٩٤، ٣)٠

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث الحالي، تم إتباع الخطوات الإجرائية التالية:

أولا: إعداد الإطار النظري للبحث وتضمن ما يلي:

١- الاطلاع علي الكتابات والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث٠

٢- تضمن الجانب النظري للبحث الجوانب الآتية:

أ- التدريب الالكتروني ٠

ب- الكفايات المهنية٠

ج- القلق التدريسي٠

د- الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي٠

ثانيا: إعداد مواد البحث وأدواته:

قام الباحث بإعداد ما يلي:

- برنامج تدريبي مقترح قائم علي التعلم الالكتروني .
- بطاقة ملاحظة للكفايات المهنية.
- مقياس قلق التدريس.

ثالثا: ضبط مواد البحث وأدوات القياس وذلك من خلال:

١- عرض البرنامج المقترح، وأدوات القياس علي مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها .

٢- إجراء التجربة الاستطلاعية علي عينة عشوائية من الطلاب المعلمين. ، وضبط أدوات القياس إحصائيا.

رابعا: تنفيذ تجربة البحث:

تم تنفيذ تجربة البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي١٤٣١-١٤٣٢هـ، وفقا لما يلي:

١- اختيار مجموعة البحث عشوائيا من الطلاب معلمي اللغة العربية المتدربين في المدارس.

٢- تطبيق أدوات القياس قبليا.

٣- تطبيق البرنامج الالكتروني علي الطلاب معلمي اللغة العربية.

٤- تطبيق أدوات القياس بعديا.

٥- رصد النتائج وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها.

٦- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

الإطار النظري للبحث

شهد العصر الحالي ثورة معلوماتية في مجالي العلم والتكنولوجيا، وتطبيقاتها في الحياة العملية ، ولعل في مقدمة ذلك ظهور الحاسب الآلي وتقنياته العالية التي أثرت في عملية التعليم وبخاصة فيما يتعلق باستراتيجيات التدريس وأساليب التدريب، وأصبح التدريب في ظل هذه الثورة وسيلة للتسابق والتنافس لمواكبة عصر المعلوماتية الأمر الذي أدي إلي مراجعة معظم المؤسسات المجتمعية لأهدافها وأنشطتها المتعلقة بإعداد وتدريب الكوادر البشرية علي مختلف المستويات من خلال تزويدها ببرامج تدريبية لرفع كفاءتها الإنتاجية ، وتحسين أداء العاملين فيها، وهذا ما دفع بعض المهتمتين في مجال التدريب علي توظيف تلك التقنيات في تطوير البرامج التدريبية، فظهر ما يعرف بالتدريب القائم علي الكمبيوتر (C B T) Training Computer Based. ومع ظهور شبكة الانترنت ازداد الاهتمام باستخدام هذه الشبكة في تطوير برامج التدريب، وظهر ما يعرف بالتدريب عبر الانترنت (التدريب الالكتروني) Web Based Training (WBT) (محمد علي، ٢٠١٠).

أولا : التدريب الالكتروني (مفهومه - أنواعه - متطلبات التدريب الالكتروني - مراحل تصميم التدريب الالكتروني).

مفهوم التدريب الالكتروني E- Training Meaning :

يعرف بأنه "تدريب تستخدم فيه شبكة الانترنت ومحطات التلفزة الفضائية والأرضية والمؤتمرات التليفزيونية والهاتفية وغيرها من الوسائط التقنية الملائمة لتدريب الأفراد في مواقع جغرافية متباعدة وفي أوقات مختلفة دون الالتزام بقاعات ومشاغل تدريبية محددة"(محمد إبراهيم، ١٨٩،٢٠٠٨)

كما يعرف بأنه: "منظومة لتقديم البرامج الالكترونية للمتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقيات المعلومات والاتصالات لتوفير بيئة تدريبية تدريبة تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة وجها لوجه ، أو بطريقة غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتمادا علي التدرب الذاتي والتفاعل بين المتدرب والمدرب "(محمد القحطاني، ١٤٣١ه).

ويشير (محمد علي، ٢٠١٠، ١٥٨) إلي أن التدريب الالكتروني هو" العملية التي يتم فيها تهيئة بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة علي تقنية الكمبيوتر وشبكاته ووسائطه المتعددة ، التي تمكن المتدرب من بلوغ أهداف العملية التدريبية من خلال تفاعله مع مصادرها، وذلك في أقصر وقت ممكن، وبأقل جهد مبذول، وبأعلى مستويات الجودة من دون تقيد بحدود المكان والزمان . وبعبارة أخري، هو تقديم البرامج التدريبية عبر وسائط متنوعة تشمل الأقراص المدمجة وشبكة الانترنت بأسلوب متزامن، أو غير متزامن وباعتماد مبدأ التدريب الذاتي، أو التدريب بمساعدة مدرب".

ويعرف(السعيد عبد الرازق ، ٢٠١٠) التدريب الالكتروني "بأنه نظام تدريب نشط Active Training غير تقليدي يعتمد علي استخدام مواقع شبكة الانترنت لتوصيل المعلومات للمتدرب والاستفادة من العملية التدريبية بكافة جوانبها دون الانتقال إلي موقع التدريب ودون وجود المدرب والمتدربين في نفس الحيز المكاني مع تحقيق التفاعل ثلاثي الأبعاد (المحتوي التدريبي الرقمي- المتدربين- المدرب والمتدربين) وإدارة المليةالتدريبية بأسرع وقت وأقل تكلفة".

وللتدريب الالكتروني أهمية في العملية التعليمية ، ومبررات لاستخدامه في تدريب المعلمين والطلاب المعلمين، تتضح من خلال الفرق بين التدريب التقليدي والتدريب الالكتروني. والجدول التالي يوضح ذلك(هناء يماني ، ٢٠٠٦؛ عمر الكبير٢٠٠٧؛ محمد القحطاني، ١٤٣١؛ محمد علي، ١٥٩،٢٠١٠):

جدول (١)

الفرق بين التدريب التقليدي والتدريب الالكتروني

التدريب التقليدي	التدريب الالكتروني
- المدرب هو المتحكم في العملية التدريبية وهو الناقل للمعلومة للمتدرب.	- المتدرب هو المتحكم في العملية التدريبية أما المدرب فيكفي بتوجيه المتدرب.
- المدرس هو المصدر الأساسي للتعلم في التدريب التقليدي.	- المدرس يكون موجها ومسهلا لمصادر التعلم في التدريب الالكتروني.
- التدريب بطريقة الاستقبال السلبي.	- التدريب عن طريق التوجيه الذاتي.
- الزمان والمكان محددين مسبقا في قاعة التدريب التقليدي.	- المتدرب يتلقي المعلومات بالطريقة التي يريدها وفي الوقت والزمان المناسبين له.
- الأساليب التقليدية في تقديم البرامج التدريبية.	- أساليب المشاركة الفعالة والأنشطة الخلاقة الإبتكارية باستخدام شبكة الانترنت في التدريب.
- المتعلم يستقبل أو يستقي المعرفة من المدرس .	- يتعلم عن طريق الممارسة والبحث الذاتي .
- كل المتعلمين يتعلمون ويعملون نفس الشيء في التدريب التقليدي.	- يتعلم المتعلم بطريقة مستقلة عن الآخرين وحسب ظروفه في التدريب الالكتروني.
- تفاعل قليل بين المتدربين والمدرب.	- تفاعل بين المتدربين والمتدرب.
- استخدام عدد قليل من الوسائل المساعدة والاكتفاء بالشرح اللفظي.	- استخدام كل ما هو متاح من وسائل مساعدة واستخدام أنماط تدريب مختلفة.
- قلة فرص التدريب التي يوفرها للمتدربين.	- توفير فرص تدريب كبيرة؛ فهو يسمح بزيادة أعداد المتدربين بشكل كبير.

أنواع التدريب الالكتروني E- Training:

ثمة نوعان للتدريب عبر الانترنت هما التدريب الالكتروني المتزامن، والتدريب الالكتروني غير المتزامن(محمد إبراهيم، ٢٠٠٨، ١٩٩؛ محمد السيد، ١٥٩،٢٠١٠ - ١٦٠):

١- التدريب الالكتروني المتزامن Synchronous E- Training:

وهو التدريب بالاتصال المباشر Online الذي يحتاج إلي وجود المتدربين في الوقت ذاته أمام أجهزة الكمبيوتر لإجراء النقاش والمحادثة بينهم، وبين المدرب عبر غرف المحادثة، أو تلقي التدريب من خلال القاعات الافتراضية، ومن إيجابيات هذا النوع حصول المتدرب علي تغذية راجعة فورية، ومن سلبياته حاجته إلي أجهزة حديثة وشبكة اتصالات جيدة.ومن أدوات التدريب الالكتروني المتزامن Synchronous E-Training التي تسمح للمتدرب الاتصال المباشر بالمتدربين الآخرين علي الشبكة: المحادثة chat، والمؤتمرات الصوتية Audio Conferences، ومؤتمرات الفيديو Video Conferences، واللوح الأبيض White Board .

٢- التدريب الالكتروني غير المتزامن Asynchronous E- Training :

وهو التدريب بالاتصال غير المباشر الذي لا يحتاج إلي وجود المتدربين في الوقت ذاته أمام أجهزة الكمبيوتر لإجراء النقاش والمحادثة . ومن إيجابيات هذا النوع حصول المتدرب علي التدريب حسب الأوقات الملائمة له، وبالجهد الذي يرغب في تقديمه ، كذلك يستطيع المتدرب إعادة دراسة مادة التدريب والرجوع إليها الكترونيا كلما أراد ذلك. ومن سلبياته عدم استطاعة المتدرب الحصول علي تغذية راجعة فورية من المدرب، كما أن هذا النوع من التدريب قد يؤدي إلي انطوائية لشخصية المتدرب.

ومن أدوات التدريب الالكتروني غير المتزامن التي تسمح للمتدرب بالتواصل مع المتدربين بشكل غير مباشر، أي أنها لا تتطلب تواجدهم علي الشبكة معا في أثناء

التواصل ن ومن أهم هذه الأدوات، البريد الالكتروني E-mail، والشبكة النسيجية World wide web، والقوائم البريدية Mailing lists، ومجموعات النقاش Discussion Groups، وتبادل الملفات Exchange File، والفيديو التفاعلي، Interactive Video ، والأقراص المدمجة CD حيث تكون المادة مخزنة علي هذه الأقراص.

ويري جراي، وريان ؛ وايسنبرج (2005) .Ryan, (2004), Eisenberg E , Gray, D أن من وسائل الاتصال في التدريب الالكتروني:

- البريد الالكتروني والذي أحد العناصر الأساسية التي يجب أن تستخدم كأداة في خدمة التدريب الالكتروني ، وذلك لأن رسالة عن طريق البريد الالكتروني يمكن أن تنتج نفس النوع من الرد كما لو كانت الرسالة وجها لوجه، كما أنه يمكن تحفيز الطلاب علي عدم الكف في تدريبهم ، بالإضافة إلي أنه أمر أساسي للإجابة عن أسئلة الطلاب في الوقت المناسب وبشكل مناسب، وينبغي الرد قبل ٤٨ ساعة لتجنب " العزلة".

- المنتدي: وهو أداة غير المتزامن الذي يوفر إمكانية العمل في تعاون وتواصل وتبادل وإعطاء إمكانيات التواصل التي تسهل العمل الجماعي والتعلم المتبادل بين المستخدمين ، ولتفعيل ذلك يقوم المعلم بإعداد موضوع المناقشة حتي يتم الوصول إلي الأهداف المقترحة.

- الدردشة : واستخدام هذه الأداة متزامنة في التدريب الالكتروني ، والتي لا ينبغي أن تكون كبيرة جدا ، حوالي ١٥ / ٥ لكل معلم مع تحديد مهمة الدردشة ، من استعداد للعمل ، وضبط وتعديل الأسئلة مع الحفاظ علي التسلسل دون نبذ المرونة.

متطلبات التدريب الالكتروني:

- توافر مصادر تدريب مقروءة الكترونيا.
- استخدام برامج المحاكاة(Simulation) المناسبة للتدريب الالكتروني.
- استخدام الحركة المناسبة (Animation) لتفعيل المحاكاة في التدريب الالكتروني.
- استخدام الروابط الالكترونية (... WWW) للاتصال بمواقع تدريب ذات علاقة.
- توافر قاعات فيديو كونفرنس مجهزة (hallVideo conferencing).
- القدرة علي العمل والتواصل مع الآخرين وتبادل الراي معهم.
- توافر مهارات عالية لدي المدربين علي استخدام الحاسوب وبرمجياته الموجهة للتدريب.(جمال الهياجنة٢٠٠٨).

تصميم التدريب الالكتروني:

لتصميم التدريب الالكتروني مراحل يمر بها تتمثل فيما يلي(السعيد عبدالرازق ، ٢٠١٠):

المرحلة الأولي: تخطيط التدريب الالكتروني وتتطلب تقدير الاحتياجات المستقبلية للمتدربين للعمل علي إشباعها ، مع تحديد الأهداف العامة والخاصة للتدريب والإجراءات اللازمة لتطوير أداء المتدربين.

المرحلة الثانية: تصميم التدريب الالكتروني التفاعلي ويقصد بها تصميم الأنشطة والمنهج التدريبي المراد تقديمه عبر شبكة الانترنت.

المرحلة الثالثة: تنظيم التدريب وتتمثل فيما:

- تحديد المدة الزمنية للتدريب بحيث تتضمن كل أسبوع المواد والأنشطة التدريبية الخاصة به.
- المحتوي التدريبي .
- عقد اختبار في نهاية الدورة.
- الإشراف التدريبي ويتضمن الموقع نظام فعال للإشراف علي التدريب يتيح للمدرب متابعة العمل التدريبي والحصول علي التغذية الراجعة .
- الدعم والمساندة وتقديم التغذية الراجعة، عن طريق البريد الالكتروني– المحادثة الالكترونية Chatting .

المرحلة الرابعة: تنفيذ التدريب الالكتروني التفاعلي: وتتطلب الدخول إلي نظام التدريب الالكتروني ، وذلك بتشغيل Internet Explorer وكتابة عنوان الموقع عند ئذ تظهر صفحة تسجيل الدخول ، ثم الصفحة الرئيسة وتتضمن محتوي التدريب محتوي التدريب Courses- المحادثةChat - التقييم Evaluation - البريدMail - ملفات التحميلDownload - البحثSearch .

كما تتضمن هذه المرحلة صفحة المدرب وبياناته، وصفحة قوائم بأسماء المتدربين. ويتم تنفيذ التدريب الالكتروني في بيئة افتراضية تتيح نوعا من الحرية والمرونة في اختيار مكان التدريب ووقته، ويتطلب التنفيذ منظومة التدريب الالكتروني (حاسبات- شبكة الانترنت- الوسائط المتعددة- برامج التدريب الالكتروني المناسبة- الدعم الفني).

المرحلة الخامسة: تقويم المتدربين.

ثانيا: الكفايات المهنية (مفهومها- أهميتها- أساليب تحديدها- تصنيفاتها):

مفهوم الكفايات competenceis:

الكفايات جمع كفاية ويراد بها في المعجم اللغوي (كفي) الشئ يكفي كفاية فهو كاف إذا حصل به الاستغناء عن غيره فهو كاف، و(اكتفي) بالشئ: استغني به وقنع، وفي القرآن الكريم: (فسيكفيكهم الله) (أحمد الفيومي، ١٩٨٧، ٢٠٥)، (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٣، ٥٣٨).

ويري(رشدي أحمد، ١٩٩٩، ٢٥) أن الكفايات" تعني مختلف أشكال الأداء التي تمثل الحد الأدنى الذي يلزم لتحقيق هدف ما، فهي تعني مجموعة من الاتجاهات وأشكال الفهم والمهارات التي من شأنها أن تيسر للعلمية التعليمية تحقيق أهدافها العقلية والوجدانية والنفس حركية".

وتعرفها (سهيلة كاظم،٢٠٠٣، ٢٩) بأنها " قدرات نعبر بها بعبارات سلوكية تشمل مجموعة مهام (معرفية، مهارية، وجدانية) تكون الأداء النهائي المتوقع إنجازه بمستوي معين مرض من ناحية الفاعلية، والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة".

والكفاية تختلف عن الكفاءة حيث إن الكفاية تعد الحد الأدني الواجب توافره في الشئ، أما الكفاءة فتعد الحد الأعلي في الأداء.

أهمية الكفايات في إعداد الطالب المعلم:

يعد المعلم – بإجماع التربويين – حجر الزاوية في العملية التعليمية ؛ فلا جدوي من المباني المدرسية المزودة بأفضل الإمكانيات التعليمية ، والمناهج التعليمية المطورة، مالم يقم علي تنفيذها معلم كفء جيد الإعداد؛ ومن ثم، يعد إعداد المعلم

من القضايا المهمة التي تلقي اهتماما متزايدا في الأوساط التربوية ، وهذا يرجع بالدرجة الأولي إلي الدور الذي يقوم به المعلم في المجتمع ٠

وعلي الرغم من أهمية المعلم – بصفة عامة – في العملية التعليمية ، والاهتمام ببرامج إعداده(أكاديميا، ومهنيا، وثقافيا) : فقد أجريت دراسات عديدة للتحقق من مدي مناسبة برامج إعداد المعلمين للوفاء باحتياجاتهم من المهارات والكفاءات التدريسية اللازمة للقيام بالدور المنوط بهم، سواء في الدول المتقدمة، أو النامية ، وقد أكدت نتائجها علي وجود قصور ببرامج الإعداد كما بينت أن هناك فجوة بين الدراسة النظرية لمقررات برامج الإعداد التي تقدمها كليات التربية وبين التدريب العملي بالمدارس "التربية العملية" ، كما انتقدت تلك الدراسات البرامج الحالية لإعداد المعلم لاهتمامها فقط بتقديم النظريات المعاصرة والتدريبات علي هيئة سلسلة من المقررات الجامعية، وفشلها دائما في النظر إلي مهمة إعداد المعلم بعين الاعتبار ، وتؤكد تلك الدراسات علي أن البرامج الحالية لإعداد المعلم خامدة وغير فعالة ولا تستجيب لحاجات المعلمين المتغيرة: (نبيلة إبراهيم، ١٩٨٧ ؛ عايدة محمد،١٩٩٠ ؛ مريم القاسم ١٩٩٧ ؛ Clark et. al. 1997 ؛ Adams & KroKover, 1997 ؛ Schnur & Gobiy, 1997 ؛ أحمد سيف حيدر، ٢٠٠٠ ؛ محمد علي نصر،٢٠٠٢)٠

كما يؤكد (أحمد حجي: ١٩٩٥) أن المعلم في أزمة من نواح متعددة أبرزها انخفاض كفاءته العلمية والتعليمية بشكل يحول دون تحقيق الأداء الجيد داخل الفصل وخارجه، وهذا يمثل خطرا كبيرا علي طبيعة ونوعية الأجيال القادمة الذين يتوقف عليهم مستقبل الأمة ٠

ولأهمية معلم اللغة العربية بصفة خاصة من بين طائفة المعلمين في المجتمع العربي الإسلامي يقف معلم اللغة العربية فريدا في مكانه ؛ فهو لا يعلم مادة معرفية يقتصر دوره نحوها علي تزويد الطلاب بالجديد فيها، أو تنمية ميول معينة من

خلالها. ولكنه مسؤول عن تعليم الطلاب لغة القرآن الكريم حتي يتمكنوا من قراءته. وفهم تعاليم الإسلام وأداء العبادات. والإطلاع على التراث العربي، كما أن اللغة العربية اللغة الرئيسة في العملية التعليمية في مراحل التعليم كافة، فهي ليست مادة دراسية فحسب، ولكنها وسيلة لدراسة المواد الدراسية الأخرى، وبها يتلقى الطلاب سائر العلوم والمعارف. مما يؤكد على أهميتها في التعليم مدى الحياة.

وانطلاقا من أهمية اللغة العربية ، كان لابد من الاهتمام بإعداد الطالب معلم اللغة العربية، ومن ثم، تأتي أهمية إعداده، إذ إنه يتميز عن غيره من معلمي المواد الدراسية الأخري بدور أكثر فعالية في تحقيق الأهداف التربوية في العملية التعليمية بصفة عامة، وأهداف مادة اللغة العربية بصفة خاصة.وإذا كان معلم اللغة العربية بهذه الأهمية في العملية التعليمية؛ فإنه لا بد أن يكون متمكنا من الكفايات المهنية اللازمة لتدريس اللغة العربية؛ فالمدخل التعليمي القائم علي الكفايات من أهم الاتجاهات الحديثة في إعداد الطالب المعلم بمعاهد، وكليات التربية.

وثمة أمور يتميز بها أسلوب إعداد وتدريب الطلاب المعلمين علي الكفايات دون غيره من أساليب تتلخص فيما يلي(سهيلة كاظم، ٢٠٠٣، ٣٥- ٣٦):

- أن الطلاب المعلمين عندما يعرفون الكفايات التي يتطلبها عملهم؛ فإنهم يستطيعون تحديد الأهداف التي يعملون من أجلها ، ويعرفوا ما ينبغي لهم أن يتعلموه وصولا لتلك الأهداف.
- يتم تحديد الكفايات اعتمادا علي تحليل خاص لوظائف المعلم وأدواره، والوظائف التي يقوم بها.
- توضع الكفايات التي يتوقع من الطالب / المعلم القيام بها داخل الفصل وخارجه في صورة أهداف سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها، ويعد الأداء التدريسي للطالب معيارا للحكم علي مدي نجاحه في التدريس.

- تمتاز مجموعة الكفايات التدريسية في البرنامج بالتدرج، والانتظام في مجموعات يسهل ترجمتها إلي خبرات تعليمية، ويعمل الطالب/المعلم علي تحصيلها الواحدة بعد الأخري ٠

- أن تقدم الطالب /المعلم ضمن البرنامج يعتمد علي سرعته و تقدمه التي توافق قدرته، ويعرف (الطالب/المعلم) مسبقا انه لا سبيل لتخرجه من دون انجازه عمليا للمهارات التي يحددها البرنامج كافه وفق معايير موضوعه ومتفق عليها من الجميع٠

- أنة يتيح فرصا أكبر للتأكد من مستويات الخريجين٠

- يمتاز البرنامج في اعتماده الواسع علي التقنيات التربوية في عمليات إعداد الطلبة وتدريبهم٠

- الاهتمام بتضييق الفجوة بين التنظير و التطبيق، وذلك بإحكام الترابط والتكامل بين المجالين النظرى والتطبيقى في برنامج إعداد المعلمين في عملية تعليمهم و تعلمهم لمحتوى هذا البرنامج،وبذلك تتحول النظريات و الأسس العلمية إلي كفايات تدريسية يظهر أثرها في أداء المعلم وعمله٠

- الاستفادة من التغذية الراجعة(Feed Back) من مختلف المصادر ليحصل المتعلم علي معلومات منظمة مستمدة من خلال تقدمه في البرنامج٠

- تكون المعايير التي يراد استخدامها لتقويم كفايات (الطالب/المعلم) واضحة و معلومة لديه، ويكون مسؤولا إزاءها، وهذه المعايير تكون محددة لمستويات متوقعة للإتقان في ظل ظروف معينة و معلنة مسبقا٠

- يستدل علي كفاية (الطالب /المعلم) من ملاحظة واقع سلوكه وتصرفاته المهنية، و من أسلوب مثابرته و اجتهاده في أعماله و ممارسته اليومية المتجددة٠

- يؤكد هذا الأسلوب علي الإفادة من استخدام معظم المستحدثات التربوية تحقيقا لأهدافه ومن هذه المستحدثات : التعليم المصغر، تحليل التفاعل اللفظي، وغيرها من المستحدثات التربوية.

- أن هذه البرامج ترتكز علي العديد من الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة منها: تفريد التعليم (Individualized-Instruction) ، والتعلم الذاتي (Self-Instructional).

- تحديد المحتوى الذي يوفر الكفايات من مفاهيم و مبادىء و مهارات وأمثلة توضيحية لها. فضلا عن تحديد الاستراتيجيات والإجراءات والأساليب والوسائل والأنشطة المساهمة في التدريس والتدريب لتحقيق أهداف البرنامج.

- تستخدم أنواع مختلفة من التقويم ما بين تشخيصي، وبنائي، وتجميعي(نهائي/ بعدي) لكي يحصل الطالب / المعلم علي معلومات منظمة ومستمرة من خلال تقدمه في البرنامج.

- العناية بالعمل الميداني لتسهيل عملية إكساب الكفايات التي ستؤدى في المواقف التدريسية.

أساليب تحديد الكفايات:

تعددت أساليب تحديد الكفايات بصفة عامة، والكفايات المهنية بصفة خاصة، حيث تشيع بين الباحثين والخبراء عدة أساليب لتحديد الكفايات اللازمة لإعداد الطلاب المعلمين ، والمعلمين. من هذه الأساليب:

١- فحص المقررات الدراسية وترجمتها إلي كفايات ينبغي أن تتوافر عند الطالب المعلم، والمعلم الذي يضطلع بمسؤولية تدريسها.

٢- قوائم الكفايات المتوفرة في الدراسات والبحوث السابقة والتي سبق إعدادها وتطويرها في مجال التخصص ، وذلك لاعتمادها علي عدد كبير من الكفايات التعليمية المتفق عليها من الباحثين والمتخصصين ٠ مما يتيح حرية الاختيار بما يتلاءم وحاجة كل بحث ٠

٣- استطلاع آراء العاملين في الميدان في مهنة التعليم في اشتقاق الكفايات، وتضمين ما يرونه ضروريا منها في برامج إعداد الطالب المعلم، والمعلم٠

٤- البحوث والدراسات السابقة التي توصلت إلي تحديد الكفايات المهنية اللازمة لإعداد الطالب المعلم، والمعلم سواء أكانت هذه الكفايات أكاديمية ، أم مهنية ٠

٥- تقدير احتياجات المجتمع المحيط بالمدرسة، وتعرف متطلباته ، ثم ترجمتها إلي كفايات ينبغي أن تتوافر لدي الطلاب المعلمين، والمعلمين٠

٦- تحليل مواقف المدرسين في المواقف التدريسية اليومية من خلال الزيارات باعتبار أن الموقف التعليمي يتضمن مجموعة من المهام والأدوار التي ينفذها المعلم كالشرح والأسئلة وإدارة الصف والتقويم ٠

٧- ترجمة الأهداف العامة والخاصة لتدريس المواد إلي كفايات تخصصية تمثل أهدافا سلوكية٠

وأخيرا ؛ فإن مدخل الكفايات أصبح من الأهمية بمكان ، فالأخذ به ليس في مجال إعداد المعلم فحسب، بل أيضا في تدريبه في أثناء الخدمة وتقويمه ؛ لما تميز به هذا الاتجاه من خصائص تتمثل في قيامه علي أساس العديد من المبادئ التربوية كمبدأ التعلم الذاتي، وتفريد التعليم ٠

تصنيف الكفايات:

يقصد بالتصنيف هنا تحديد المحاور التي تدور حولها الكفايات باعتبارها كفايات رئيسة ثم تحليلها إلي مجموعة من الكفايات الثانوية، ولمثل هذا الأمر شروط

يجب أن تراعي ، وأهمية ينبغي أن تقدر. فأما شروطه فتتلخص في ضرورة الاتساق مع أهداف الدراسة وطبيعتها. فليس ثمة تصنيف مطلق. وأما عن أهمية التصنيف فتتلخص في تيسير مهمة التفكير المتعمق في كل جانب من جوانب الإعداد، وضمان استيفاء جوانبه ، وفيما يلي أساليب تصنيف الكفايات (رشدى أحمد، ١٩٩٩، ٢٨).

أولا: تصنيف الكفايات في ضوء تصنيف بلوم : Bloom

١- كفايات معرفية Cognitive وتتمثل في أنواع المعارف والمعلومات والمفاهيم اللازمة للمعلم سواء حول مادته التي يدرسها، أو البيئة التي تحيط به، أو الطالب الذي يتعامل معه.

٢- كفايات وجدانية Affective وتتمثل في الاتجاهات والقيم التي يجب أن يتبناها المعلم ويؤمن بها.

٣- كفايات نفس حركية Psychomotr وتتمثل في المهارات الحركية التي تلزمه للمشاركة في مختلف أوجه النشاط التربوي.

ثانيا: الكفايات من حيث مستوي التعقيد:

وتبدأ بالبسيط وتنتهي بالمركب المعقد . ومثل هذا التصنيف يساعد واضعي برامج إعداد المعلمين، أو تدريبهم تقسيم هذه الكفايات علي مراحل الإعداد المهني للطالب المعلم.

ثالثا: الكفايات من حيث أدوار المعلم:

تقدم كلية التربية بجامعة بستبرج بأمريكا نموذجا لهذا التصنيف . وحصرت الكفايات في ستة مجالات تحت كل منها عدد من الكفايات التفصيلية، وهذه المجالات هي:

المجال الأول: المعلم ناقل للمعرفة.

المجال الثاني: المعلم مدير للنشاط التعليمي.

المجال الثالث: المعلم مصمم ومصدر لعملية التدريب علي التعليم.

المجال الرابع: المعلم مصمم ومدير لمهام التعليم.

المجال الخامس: المعلم يشارك في الإشراف .

المجال السادس: المعلم في تفاعل مع الآخرين.

رابعا: تصنيف كلية التربية جامعة عين شمس:

- كفايات إعداد الدرس والتخطيط له.
- كفايات تحقيق الأهداف.
- كفايات عملية التدريس.
- كفايات استخدام المادة العلمية والوسائل التعليمية والأنشطة.
- كفايات التعامل مع التلاميذ وإدارة الفصل.
- كفايات عملية التقويم.
- كفايات انتظام المعلم.
- كفاية إقامة العلاقات مع الآخرين.
- كفاية الإعداد لحل مشكلة البيئة

كما يشير (سليمان الغتامي: ٢٠٠٧) إلي إن دراسات عديدة تقسم الكفايات العامة إلي ثلاث كفايات رئيسة تتضمن كل منها عددا من الكفايات الفرعية، وتتمثل فيما الآتي:

١ - كفايات التخطيط والتنفيذ والتقويم : وتتضمن معرفة المادة، وتحقيق الأهداف، وأنشطة التعلم، وتكنولوجيا التعليم، وإدارة الوقت، والأسئلة.

٢- كفايات التفاعل، وإدارة الصف:وتحث علي نظام الصف، ومعاملة الطلبة بالعدل،وإقامة العلاقات مع الآخرين، والتعاون مع المدرسة والمجتمع، وحل المشكلات ٠

٣- كفايات مبادئ التعلم: وتشمل الاهتمام بجميع جوانب نمو الطلبة، وتشجيعهم نحو التعلم الذاتي، ومراعاة الفروق الفردية٠

ونظرا لأهمية الكفايات المهنية في برنامج إعداد المعلم ؛ فسوف يقتصر البحث الحالي علي الكفايات المهنية المتمثلة في التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، وتدريب الطلاب معلمي اللغة العربية عليها في أثناء فترة التدريب الميداني، وذلك من خلال برنامج قائم علي التعلم الالكتروني، لتنميتها واختزال القلق التدريسي لديهم٠

ثالثا: القلق التدريسي Teaching Anxiety :

يمر الإنسان في حياته اليومية بمواقف ضاغطة ومشكلات تشعره بالتوتر والقلق، ومع زيادة حدة الصراعات من حوله ترتفع درجات المخاوف والقلق لديه.

ولعل أهم ما يخدمه القلق في حياة الإنسان هو إبقاؤه علي تماس مع واقع الحياة وتمكينه من رصد المتغيرات في بيئته وضرورة مواجهتها ، ولقد عرف الناس بالبديهة أن أقل الناس قلقا أقلهم نجاحا في إنجاز مهام الحياة ،ووضعت هذه البديهة موضع البحث، الذي نجم عنه أن القلق إذا كان منخفضا كان الأداء لأي عمل منخفض مثله، ومن هذا المستوي المنخفض من العلاقة المتبادلة بأن أي زيادة في القلق تؤدي إلي زيادة مماثلة في درجة الأداء، وإلي هذا الحد فإن القلق يعتبر طبيعيا وضروريا وضمن الانفعالات الفسيولوجية الأساسية، وعند الوصول إلي درجة الأداء القصوى؛ فإن أي زيادة في القلق لا تسفر عن زيادة في الأداء وعندها يبدأ الفرد بالشعور بوطأة القلق بدون أن يؤدي ذلك إلي تقديم إضافي في أدائه للعمل، وبدون أن يؤدي أيضا إلي تأثر العمل سلبيا بأعراض القلق، وإذا ما جاوز القلق هذه المرحلة الوسطى، فإن الفرد

يعبر إلي مرحلة تكون فيها أية زيادة سببا في اضطراب الحياة النفسية للفرد وإلي قيام درجة من المعاناة تسبب اختلالا في عمليات الأداء(محمد محمود، ٢٠٧، ٢٥٧- ٢٥٨).

إن وجود درجة قليلة من القلق غالبا ما تحسن الأداء، وهو ما يسمي بالقلق الميسر (Facilitating Anxiety)، فهذه الدرجة القليلة من القلق هي التي تدفع الفرد للنجاح. وعلي العكس: فإن الدرجة العالية جدا من القلق غالبا ما تعيق الأداء، وهذا ما يسمي بالقلق المعيق (Debilitating Anxiety)، فالقلق العالي يربك الأفراد ويشتت انتباههم للمهمة التي يعملون عليها. وكما يشير (رنييه فون، Renée von Worde 2003)؛ علي المعلم أن يسعي إلي خلق توتر منخفض داعم لبيئة التعلم. وثمة نمطان للقلق: قلق الحالة، أو الموقف (State Anxiety)، وفيها يكون القلق حالة موقفية مؤقتة تنشط في مواقف الشدة، أو الضغط، وتنتهي هذه الحالة بعد الانتهاء منه، أو بعد مدته بقليل.أما قلق السمة (Trait Anxiety) فهو نمط من الاستجابات القلقة حتي في المواقف غير المهددة، أو الخطيرة(أحمد فلاح، ٢٠٠٩، ٣٠٣).

ويعتبر قلق التدريس ظاهرة تكاد تكون عامة لدي القائمين بالتدريس سواء كان ذلك علي مستوي المعلمين في الخدمة، أو الطلاب المعلمين، وهذا ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة، فقد أثبتت دراسة "Coates & thoreson", 1976 أن ٧٨٪ من المعلمين لديهم درجة عالية من قلق التدريس، كما تبين أن الطلاب المعلمين كانوا أكثر قلقا في التدريس من المعلمين الأساسيين.

ولدراسة ظاهرة القلق والتعرف علي أسبابها، وعلاقتها بمستوي أداء المعلم، وأساليب اختزالها توصلت الدراسات السابقة إلي أن القلق التدريسي ظاهرة يعاني منها الكثير من المعلمين بصفة عامة، وتزداد لدي الطلاب المعلمين بصفة خاصة، كما أن قلق التدريس يعد أحد الجوانب الوجدانية المهمة ذات العلاقة بمستوي أداء الطلاب المعلمين، وأن العلاقة بين القلق التدريسي ومستوي أداء الطلاب المعلمين علاقة عكسية، فكلما زاد القلق قل مستوي الأداء في التدريس، وكلما قل القلق ارتفع مستوي أداء

الطلاب المعلمين في التدريس (حسين زيتون، ١٩٨٨، Adams,1997، Marso, Pigge & Marso,1995،Pigge,195 ،Pigge & Marso ,1994 ،Levine Wester back & Primavera 1992،1993 ،Williams,1991، حمزة عبدالحكم، ١٩٩٨).

مما سبق يستطيع الباحث أن يستخلص أن قلق التدريس كأحد أنواع قلق الحالة ظاهرة طارئة ووقتية ناتجة عن المواقف التي يمر بها الطالب المعلم حيث إنه يشعر بالخوف من الفشل في بداية حياته العملية في التدريس الذي هو عملية معقدة ، ومنظومة متكاملة من العلاقات والتفاعلات له مدخلات، وعمليات، ومخرجات، ومن ثم يتعرض فيه الطالب معلم اللغة العربية في أثناء فترة التربية الميدانية للكثير من المواقف الضاغطة بسبب التحدث أمام الآخرين، والخوف من الوقوع في الخطأ، وغير ذلك من أمور تتعلق بمهارات التدريس والتي تؤدي بطبيعة الحال إلي قلق التدريس.

ولما كان الطالب معلم اللغة العربية في أثناء فترة تدريبه الميداني العملي يعتبر معلما، عليه ما علي المعلم المتواجد فى المدرسة من واجبات ومسؤوليات؛ فإن مستوي أداء الطلاب في تعليم اللغة العربية مرتبط بمستوي أداء الطالب المعلم في أثناء التدريس، والذي يتأثر بدوره بمستوي القلق لديه؛ فإن البحث الحالي محاولة جديدة من قبل الباحث لتقصي فعالية برنامج تدريبي قائم علي التعلم الالكتروني لتنمية مهارات الكفايات المهنية واختزال القلق التدريسي لدي الطلاب معلمي اللغة العربية.

الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات المتعلقة بالتدريب الالكتروني:

- دراسة ستالينجس (Stallings, 1998) واستهدفت التعرف علي فعالية برنامج للتدعيم المهني للمعلمين المبتدئين للسنة الدراسية ١٩٩٧- ١٩٩٨ . وقد ركزت

الدراسة علي تصورات وخبرات المعلمين والموجهين في عملية بنا البرنامج، كما ركزت الدراسة علي تحديد حاجات المعلم المهنية اللازمة للدعم. وقد أشارت النتائج إلي فعالية البرنامج في مساعدة المعلمين المبتدئين.

- دراسة محمد الحارثي(٢٠٠٣) واستهدفت بحث فاعلية برنامج تدريبي مقترح في إكساب المهارات الحاسوبية الأساسية واختزال قلق استخدام الحاسوب لدي طلاب كلية المعلمين في الطائف. وقد أسفرت الدراسة عن فاعلية البرنامج التدريبي في رفع مستوي اكتساب المهارات الحاسوبية، واختزال قلق استخدام الحاسوب لدي طلاب المجموعة التجريبية.
- دراسة جراي، وريان Ryan, Gray (2004) واستهدفت تحديد أساليب التدريب الأكثر فعالية في تقديم دورة تعليم تدريب عبر الانترنت خلال السنة الدراسية٢٠٠٤/ ٢٠٠٥،ووضع مهام محددة بهدف تحديد معايير لوضع مقترحات للتدريب الالكتروني للمعلمين. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة ينبغي على المعلمين إدارة المحتوى النظري ، والأنشطة عبر الإنترنت ، واستراتيجيات التفاعل ، وأدوات الاتصال ، وتصميم برامج إلكترونية. كما ينبغي إعداد المعلمين المضمون النظري للبريد من خلال تنظيم مجموعة من المواضيع واضحة ، وخطط كافية ومفهومة الخرائط المفاهيمية ، كما ينبغي أن تكون الأنشطة عبر الإنترنت مفيدة لتطوير مهارات الطلاب ، والتخطيط لها بشكل سليم . علي أن تتعلم كيفية التفاعل الاستراتيجي من خلال تحفيز النشاطات الطلاب الفكرية . وعلى أن تستخدم وسائل الاتصال على الانترنت الدردشة ، والمنتديات، والبريد الالكتروني ويكون الرد قبل ٤٨ ساعة لتجنب " العزلة ،مما يجعل من السهل على الطالب أن يركز عليها حيث إن له محتوى تدريبات خاصة.
- دراسة (أبو هاشم عبد العزيز، ٢٠٠٦) واستهدفت تعرف فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات تخطيط الدرس، والأداء التدريسي لدي الطالب المعلم بشعبة الرياضيات بكلية التربية في ضوء معايير جودة المعلم. ولتحقيق ذلك طبق

الباحث مقياس تخطيط الدروس ، وبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي ، واختبار المواقف التدريبية علي عينة بلغ عددها ستين طالبا من الفرقة الرابعة شعبة الرياضيات. وقد توصل الباحث إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لكل من:مقياس تخطيط الدروس، وبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي، واختبار المواقف التدريبية، وذلك لصالح الطلاب المعلمين في التطبيق البعدي.وأوصت الدراسة بتدريب الطالب المعلم بكلية التربية من خلال برامج تدريب مماثلة تجمع بين الجانب النظري، والجانب التطبيقي العملي.

- دراسة سهيل الحربي(١٤٢٨) واستهدفت فاعلية أنموذج للتدريب الالكتروني لاكساب معلمي ومعلمات التربية الفنية الكفايات الفنية اللازمة في ضوء الاتجاه التنظيمي D. B. A. E، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث بعد تطبيق البرنامج التدريبي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تحصيل المتدربين بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي.
- دراسة كوثر سالم(٢٠٠٦) واستهدفت معرفة فعالية وسائط التعليم القائم علي الانترنت في تنمية بعض كفاءات تدريس العلوم لدي الطالبات المعلمات بكلية التربية للبنات. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن استخدام وسائط التعليم القائم علي الانترنت ذا فاعلية في تنمية الكفاءات التدريسية لمادة العلوم لدي الطالبات المعلمات.
- دراسة مريم صالح (٢٠٠٧) واستهدفت مراجعة دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء التنظيمي والبشرى في مؤسسات التعليم والتدريب ، كما تسعي الدراسة إلي استبصار مستقبل تعليم وتدريب الطلاب غير التقليديين في منطقة الخليج العربي في مختلف مراحل التعليم العام والجامعي، أو الذين يرغبون في مواصلة التعليم ، أو الحصول علي برامج تدريبية في أثناء العمل ، أو لتحسين مهاراتهم، بعمليات تعليمهم وتدريبهم في ظل بيئة المكتب الالكتروني. ومن أهم نتائج الدراسة

وتوصياتها تطبيق فكرة المكتب الالكتروني للمساعدة للتحول إلي عالم التعلم المفتوح ،كما أن تطبيق تكنولوجيا المكتب الالكتروني يساعد في ربط مناهج وحزم التدريب والتعليم عن بعد باحتياجات وواقع حياة الطلاب /المتدربين، كما أنه يزيد من الأداء المهني للأفراد من خلال التقويم المستمر.

- دراسة أكرم مصطفي(٢٠٠٩) واستهدفت تعرف أثر توظيف التدريب الالكتروني عبر شبكة الانترنت في تنمية كل من: الجانب المعرفي للمواصفات البنائية للاختبارات الالكترونية ، ومهارات تصميم الاختبارات الالكترونية لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادي، وقد أشارت نتائج البحث إلي فعالية استخدام البرنامج التدريبي المقترح في تنمية بعض مهارات تصميم الاختبارات الالكترونية لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادي.
- دراسة (ليلي أحمد، ٢٠٠٩) واستهدفت الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي ودافعية الانجاز لدي الطلاب معلمي العلوم بكلية التربية.ومن أهم نتائج التي توصلت إليها الدراسة فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التدريس الإبداعي ودافعية الانجاز لدي الطلاب معلمي العلوم (مجموعة البحث)
- دراسة محاسن إبراهيم شمو(٢٠٠٩) واستهدفت تعرف فاعلية خدمة البريد الالكتروني E-Mail في إثراء برنامج التدريب الميداني، وحل بعض مشكلاته، وتنمية الاتجاه نحوه لدي الطالبات المعلمات بكلية التربية والعلوم الإنسانية في جامعة طيبة.واشتملت عينة الدراسة علي(٤٥) طالبة من جميع التخصصات في الكلية. وأوضحت نتائج الدراسة فاعلية خدمة البريد الالكتروني في إثراء البرنامج ، وذلك بإمداد العينة بنصوص في موضوعات أساسية في التدريب الميداني، ووجود اتجاهات إيجابية لدي أفراد العينة نحو استخدام خدمة البريد الالكتروني في برنامج التدريب الميداني.

- دراسة (يحي بن سالم، ٢٠٠٩) واستهدفت فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض الكفايات المهنية لدي معلمي التربية الإسلامية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان.وبعد إعداد أداتي البحث (اختبار تحصيلي، بطاقة ملاحظة) وتطبيق البرنامج التدريبي توصل الدراسة إلي عدم تمكن أفراد العينة(٣٠ معلما) من الوصول إلي حد التمكن الذي حدده الباحث (٨٠٪) في ثلاث كفايات رئيسة وهي: كفاية الوسائط التعليمية ، وكفاية التفاعل الصفي ، وكفاية التقويم مما جعل الباحث يقتصر علي تنمية هذه الكفايات الثلاث لدي عينة البحث.وقد أسفر تطبيق البرنامج عن فعاليته في تنمية الكفايات المعرفية والأدائية التدريسية.وقد أوصي البحث بالتركيز في برامج إعداد معلم التربية الإسلامية علي تنمية الكفايات أكثر من التركيز علي اختزان المعارف والمعلومات.
- دراسة (دراسة غازي بن هليل،٢٠١٠) واستهدفت الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي باستخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية بعض مهارات التدريس(الجانب المعرفي- الجانب الأدائي) لدي الطلاب المعلمين تخصص علوم طبيعة بجامعة أم القري. وبعد إعداد أدوات الدراسة، وتطبيق البرنامج التدريبي علي الطلاب توصلت الدراسة إلي فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية كل من التحصيل المعرفي ، والأداء التدريسي للمهارات التدريسية لدي طلاب المجموعة التجريبية .
- دراسة (فاطمة أحمد،٢٠١٠) واستهدفت الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي القائم علي التعلم الالكتروني المدمج في تنمية مهارات تدريس التربية الأسرية والاتجاه نحو التعلم الالكتروني لدي الطالبات المعلمات. وبعد الانتهاء من تدريس البرنامج علي عينة بلغ عددها اثنتا عشرة طالبة من شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية للمعلمات كشفت نتائج الدراسة عن تحسن الأداء البعدي للطالبات المعلمات في كل من:اختبار القدرة علي التصرف في المواقف الخاصة بقياس

الجانب المعرفي لمهارات تدريس التربية الأسرية، وبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي ، ومقياس الاتجاه لصالح درجات التطبيق البعدي.

- دراسة محمد علي (٢٠١٠) واستهدفت اقتراح برنامج عبر الانترنت استهدف تنمية كفايات التدريب لدي موجهي التعليم العام، ولتحقيق ذلك قدم الباحث تصورا نظريا لإعداد برنامج تدريبي عبر الانترنت.
- دراسة (ناهد عبد الراضي، ٢٠٠٩) واستهدفت التعرف علي مدي فعالية برنامج قائم علي التعلم الالكتروني في تنمية المكون المعرفي ومهارة اتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الالكتروني لدى الطلاب المعلمين تخصص الفيزياء. وقد توصلت نتائج الدراسة إلي أن للتعلم الالكتروني فعالية في تنمية كل من : المكون المعرفي ، ومهارة اتخاذ القرار ، والاتجاه نحو التعلم الالكتروني لدى طلاب شعبة طبيعة وكيمياء (مجموعة الدراسة).

المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بالكفايات المهنية:

- دراسة محمد الخطيب(١٩٩٠) واستهدفت إعداد برنامج لتنمية الكفايات التعليمية المتدنية لدي الطلاب معلمي اللغة العربية في الأردن والتعرف علي فاعليته.ومن أهم نتائج الدراسة أن البرنامج المقترح حقق تقدما في مستوي الطلاب المعلمين في الكفايات المتدنية لديهم.
- دراسة حسن جعفر(١٩٩٢) واستهدفت وضع برنامج لإعداد معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في بالسودان في ضوء الكفايات التعليمية. ومن أبرز نتائج الدراسة أن نسبة (٩٤٪) من أفراد عينة البحث بلغوا نسبة الإتقان المحدد ب(٨٠٪) في الكفايات التي طبقت علي عينة الدراسة من معاهد المعلمين بالسودان.
- دراسة عامر الشهراني(١٩٩٦) واستهدفت التعرف علي اهتمامات التربية الميدانية بكليتي التربية للبنين والبنات بأبها.ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

وجود اتفاق في ترتيب الطلاب المعلمين والطالبات المعلمات لبعض اهتماماتهم المتعلقة بالنواحي المهنية والأكاديمية ، ومدرسة التدريب ، والتلاميذ.

- دراسة حسني عصر(١٩٩٧) واستهدفت تعرف مشكلات إعداد معلم اللغة العربية في شعبتها بالتعليم الابتدائي في بعض كليات التربية ، ومن أهم النتائج التي كشفت عنها الدراسة في مجال التربية العملية:عدم توافر الوسائل التعليمية في كثير من المدارس، واهتمام المشرفين بدفتر التحضير والتنفيذ، وعدم تزويد الطلاب بدروس نموذجية في اللغة العربية ، بالإضافة إلي ارتباك الطلاب في الحصص التي يدخلونها للتدريس حيث يقرر(٥٦٪) أن زمن الحصة لا يكفيهم لتنفيذ خطة الدرس
- دراسة عبد الملك طه(١٩٩٨) واستهدفت التعرف علي فاعلية أسلوب تدريس الأقران في نمو بعض الكفايات التدريسية وخفض حالة قلق التدريس لدي طلاب العلوم بكلية التربية التربية.وأشارت النتائج إلي أن استخدام أسلوب تدريس الأقران ساعد علي خفض قلق التدريس لدي الطلاب المعلمين، وتحسين الكفايات التدريسية لديهم.
- دراسة محمد أحمد(٢٠٠٠) واستهدفت تقويم واقع إعداد معلم اللغة العربية في كليات التربية، وتحديد مواطن الضعف للانطلاق منها في حل المشكلة، بالإضافة إلي اقتراح تصور متكامل لبرامج الإعداد العلمي والثقافي والتربوي اللازمة للإعداد السليم في ضوء ما تسفر عنه الدراسات. ومن أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة إنقاص سنوات الإعداد العلمي والمهني لهما معا، وقد جاء ذلك علي حسابهما معا فجاء إعداده ناقصا.كما أظهرت النتائج أن البرامج لم تساعد علي تقوية الطلاب المعلمين في لغتهم العربية .واقترحت الدراسة بضرورة الاهتمام في الإعداد بالتقنيات التربوية الحديثة، والتنسيق بين ما يدرس في المدارس وبين مناهج الإعداد.

- دراسة أحمد حيدر (٢٠٠٠) واستهدفت تقويم مستوي الأداء للكفايات التدريسية لدي الطلاب العلمين في التربية العملية من وجهة نظر مشرفيهم. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الكفايات التدريسية للطلاب المعلمين حصلت علي نسبة (٦٠.٤) بمعدل مقبول، وهذه النسبة تدل علي أن هناك قصورا في عملية الإعداد المهني وعدم اكتساب الطلاب المعلمين الكفايات اللازمة خلال مرحلة تأهيلهم وإعداد هم مما أدي إلي ضعف مستوي الأداء للكفايات التدريسية عند مرحلة التطبيق العملي الميداني.
- دراسة محمد مصطفي(٢٠٠٦) واستهدفت تعرف الاحتياجات التدريبية المهنية لمعلمي اللغة العربية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وعلاقة ذلك بالجنس والنوع. ومن أهم نتائج الدراسة أن الاحتياجات المهنية الملحة من وجهة نظر المشرفين بلغت(٣٢) حاجة تدريبية، وتمثل (٥٤٪) تقريبا من الاحتياجات التدريبية موضوع الدراسة وأهمها: مهارة التعامل مع التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا.، وأن الاحتياجات المهنية الملحة من وجهة نظر المعلمين بلغت (٣) حاجات تدريبية ، وهي تمثل (٥.٠٨٪) تقريبا من الاحتياجات التدريبية موضوع الدراسة وأهمها: مهارة التخطيط الذهني للمحتوي قبل التخطيط الكتابي.وأوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين في أثناء الخدمة وفقا لاحتياجاتهم التدريبية .
- دراسة (عبد الكريم محمود،٢٠٠٧) واستهدفت وضع تصور مقترح لمعم اللغة العربية في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين. ولتحقيق ذلك انتهج الباحث الأسلوب المسحي الوصفي التحليلي ، وخرجت الدراسة بجملة من التحديات المتنوعة والبالغة الأثر في المجال التربوي ، كما أنها حددت مجموعة من الصفات التي ينبغي توافرها في المعلم بصفة عامة، ومعلم اللغة العربية بصفة خاصة ، والتي كانت منطلقا لوضع إطار مقترح لإعداد معلم اللغة العربية وتكوينه قبل الخدمة وأثناءها. وأوصت بالاستفادة من إمكانات تكنولوجيا المعلومات المتقدمة ، وتدريب المستفيدين علي استخدامها في الحصول علي المعلومات.

- دراسة مرضي الزهراني(٢٠٠٨) واستهدفت تحديد مستوي برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القري في تعريف الطالب المعلم بخصائص الطالب الموهوب لغويا، وأساليب اكتشافه ، وطرق رعايته، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٦) طالبا معلما من المتخصصين في اللغة العربية. وكشفت نتائج الدراسة عن أن برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القري ، قدأسهم في تعريف الطالب المعلم المتخصص في اللغة العربية بست من الخصائص الذاتية بدرجة عالية، وأربع من الخصائص الاجتماعية،ب ينما أسهم في تعريف الطالب المعلم ببقية الخصائص (٣٧) خاصية بدرجةمتوسط.
- دراسة عبدالرحمن بن بتيل(٢٠١٠) واستهدفت تحديد الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ثم تحديد الاحتياجات التدريبية لهم بناء علي تلك الكفايات.مع إعداد تصور مقترح لبرنامج تدريبي لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ضوء احتياجاتهم التدريبية لتنمية كفاياتهم المهنية. وقد توصلت الدراسة إلي أن هناك احتياجا تدريبيا وبدرجة كبيرة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية إلي تنمية كفاياتهم في المجالات التالية: مجال التخطيط لتعليم اللغة العربية وتعلمها، ومجال استراتيجيات التدريس وطرائقه وأساليبه، ومجال إدارة الصف، ومجال الوسائل والتقنيات التعليمة، ومجال التقويم.

المحور الثالث: الدراسات المتعلقة بالقلق التدريسي:

- دراسة حسن زيتون(١٩٨٨) واستهدفت تعرف نمو مهارات التدريس العامة ومدي التغير في حالة قلق التدريس لدي الطلاب والطالبات في أثناء فترة التربية العملية. وأشارت نتائج الدراسة إلي أثر التربية العملية في اختزال قلق التدريس لدي الطلاب المعلمين.

- دراسة أحمد إبراهيم(١٩٩٤) واستهدفت التعرف علي أثر برنامج تدريس مصغر علي مهارات وقلق التدريس لدي الطالب المعلم ، وأوضحت النتائج أن برنامج التدريس المصغر له تأثير فعال في نمو مهارات التدريس، وفي خفض حالة قلق التدريس لدي الطلاب المعلمين.
- دراسة حمدي محمود(١٩٩٤) واستهدفت تعرف قلق الموقف ومدي إتقان بعض مهارات التدريس وعلاقتها ببعض الأساليب المزاجية لدي طلاب التربية الميدانية في كلية المعلمين بعرعر.ومن أهم النتائج التي أشارت إليها الدراسة وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.١) بين القلق ومهارات تنفيذ التدريس وإدارة الصف لصالح ذوي القلق المنخفض لدي الطلاب المعلمين(عينة الدراسة). وأوصت الدراسة بالتركيز في المقررات والمناهج التربوية والنفسية علي الجانب الإجرائي ، وفي المناهج وطرق التدريس علي الجانب المهاري بما يخدم تنمية كفاءات الطالب المعلم.
- دراسة أنور عبد الرحيم، وأمينة كمال (١٩٩٥) واستهدفت معرفة تأثير قلق التدريس في أداء عينة من طالبات كلية التربية بجامعة قطر في التربية العملية. ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق أدوات الدراسة(اختبار قلق التدريس- اختبار سمة القلق- استمارة تقويم أداء الطالب المعلم في التربية العملية)، واتضح من نتائج الدراسة وجود دور للقلق في كفء الأداء في التربية العملية؛ إلا أن هذا الدور بلغ حوالي ٥٪ فقط من تباين الطالبات في مقرر التربية العملية.كما أوضحت النتائج أن مستوي قلق التدريس لدي طالبات التربية العملية المشاركات في عينة الدراسة انخفض مع الاستمرار في التدريب للتدريس ، وهو مؤشر يشجع علي إمكانية تخفض مستوي القلق.وأوصت الدراسة بضرورة الانغماس في التدريب العملي المصحوب بالتشجيع والإرشاد من قبل المشرفات(المشرفات)، وأساتذة طرق التدريس، وتطوير أساليب فعالة لمعالجة المشكلات الحقيقية التي يواجهها المتدربون في الصفوف ، علي أن يكون ذلك متضمنا في برنامج التربية العملية،

ويمكن أن يوضع برنامج أضافي لاستراتيجيات وأساليب تخفيض القلق كتبني أساليب التدريس المصغر التي من شأنها أن تسهم في تخفيض مستوي قلق التدريس لدي المتدربات.

- دراسة إبراهيم الفار (١٩٩٦) واستهدفت المقارنة بين استخدام ثلاث طرق (المحاضرة، التعلم الذاتي، النظري مع العملي) في تدريس علوم الحاسوب لاختزال قلق الحاسوب لدي عينة من طلاب كلية التربية.ولم تتوصل نتائج الدراسة إلي فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات قلق الحاسوب لدي أفراد العينة . بينما أشارت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الأداء المعرفي المهاري في علوم الحاسوب وبين قلق التدريس ، أي أن قلق الحاسوب يوجد لدي الطلاب منخفضي الأداء المعرفي المهاري في علوم الحاسوب أكثر منه لدي الطلاب مرتفعي الأداء.
- دراسة حمزة عبدالحكم الرياشي(١٩٩٨) واستهدفت تقصي مدي فعالية البرنامج المقترح القائم علي الكفاءات في إتقان الطلاب المعلمين شعبة الرياضيات تدريس مهارات رسم الدوال واختزال قلقهم التدريسي.وقد بينت النتائج أن البرنامج المقترح القائم علي الكفاءات له فعالية عالية في إتقان المتطلبات المعرفية اللازمة والضرورية لتدريس مهارات تدريس الدوال الحقيقية لطلاب المجموعة التجريبية، كما أشارت النتائج إلي ان البرنامج المقترح كان له أثر ايجابي في اختزال قلق التدريس لدي طلاب المجموعة التجريبية.
- دراسة عبد الناصر عبد الوهاب (١٩٩٩) واستهدفت تعرف فاعلية برنامج الإعداد التربوي في تنمية الاتجاهات التربوية وخفض قلق التدريس لدي طالبات كليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية. وأظهرت نتائج الدراسة انخفاض مستوي قلق التدريس، وارتفاع مستوي الاتجاهات التربوية لدي الطالبات في السنتين (الثالثة والرابعة) علي حد سواء.
- دراسة إيزيس رضوان(٢٠٠١) واستهدفت تحديد مشكلات التربية الميدانية لدي الطلاب المعلمين وعلاقتها بقلق التدريس لديهم. ومن أهم نتائج الدراسة تحديد

المشكلات التربوية الميدانية. والتي من أهمها: - سوء معاملة المشرف وإدارة المدرسة - عدم اهتمام المشرف وعدم تقدير الذات - صعوبة المادة العلمية والتعامل مع الطلاب - مشكلات تقديم الدروس وتنفيذها. كما كشفت نتائج الدراسة عن القصور الواضح في اكتساب الطلاب المعلمين لمهارات التدريس الأساسية، بالإضافة إلي وجود فروق بين أصحاب المستوي الأدني والمستوي الأعلي في قلق التدريس لصالح المستوي الأعلي .

- دراسة رينيه فون (Renée von Wörde, ,2003) واستهدفت تحديد العوامل التي تسهم في القلق كما يراها الطلاب، والعوامل التي تقلل منه في تعلم اللغة الثانية. وتوصلت الدراسة إلي أن القلق يؤثر سلبا علي تعلم اللغة ، كما أن الحد منه يزيد اكتساب اللغة. وأشارت الدراسة إلي أن المعلم يسعي إلي خلق توتر منخفض داعم لبيئة التعلم، مع التعزيز والعمل الجماعي بين الطلاب.
- دراسة محمد رزق(٢٠٠٥) واستهدفت الكشف عن أهم مصادر القلق النفسي التي يعاني منها طالب وطالبات التربية العملية في كلية التربية بالطائف و التوصل إلي مجموعة من الاقتراحات يمكن من خلالها التغلب علي مصادر التي يعاني منها الطالب المعلم.وكشفت نتائج الدراسة عن أن من مصادر القلق النفسي للطالب المعلم محور البيئة المدرسية، وآليات إدارتها . بالإضافة إلي محور إعداد الطالب أكاديميا، وتربويا، وثقافيا. واقترح الباحث اختيار نوعية الطالب ومستوي قدراته، بالإضافة إلي زيادة الاهتمام بالإعداد التربوي ، والثقافي للطالب المعلم
- دراسة حازم راشد(٢٠٠٧) واستهدفت تعرف فاعلية برنامج في تنمية بعض مهارات التواصل الشفوي اللازمة للتدريس وخفض القلق منه له الطالبات المعلمات بدولة الإمارات. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لكل من: بطاقة الملاحظة، ومقياس قلق التدريس لصالح المجموعة التجريبية. كما توصلت الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الدرجات الكلية

للطالبات المعلمات في مهارات التواصل الشفوي ، وبين درجاتهن الكلية في مقياس قلق التدريس حيث بلغت قيمة معامل الارتباط(٠.٣١)، وهو ما يعني أنه كلما زاد قلق التدريس انخفض مستوي الطالبات بوجه عام في أداء مهارات التواصل الشفوي ، والعكس صحيح. كما بينت الدراسة أن مستوي الطالبات المعلمات (عينة الدراسة) بوجه عام في كل من: مهارات التواصل الشفوي ، وقلق التدريس متوسط.(ما بين متوسط وضعيف).

- دراسة مراد بيكر(Murat Peker, 2009) واستهدفت التعرف علي أثر التدريس المصغر في اختزال قلق التدريس لدي معلمي الرياضيات قبل الخدمة. وقد طبق البحث علي عينة بلغ عددها (٤٣) قسمت إلي مجموعتين تجريبية وضابطة، وبعد التدريس المصغر للمجموعة التجريبية لمدة ثمانية أسابيع وجمع البيانات، توصلت نتائج الدراسة إلي انخفاض مستوي القلق لدي معلمي الرياضيات قبل الخدمة.

تعليق عام على الدراسات السابقة :

اتضح من الدراسات السابقة فاعلية استخدام الانترنت في تنمية كفاءات التدريس لدى الطالبات المعلمات كما في دراسة (كوثر، جميل، ٢٠٠٦)، وكذلك فاعلية التدريب الالكتروني في تنمية مهارات تصميم الاختبارات الالكترونية كما في دراسة (أكرم فتحي، ٢٠٠٩)، كما اتضح من دراسة (محاسن إبراهيم، ٢٠٠٩) فاعلية البريد الالكتروني في ثراء برنامج التربية الميدانية وحل المشكلات التي تواجه الطالبات المعلمات. كما كشفت دراسة (فاطمة أحمد،٢٠١٠) عن فاعلية البرنامج التدريبي القائم علي التعلم الالكتروني المدمج في تنمية مهارات تدريس التربية الأسرية والاتجاه نحو التعليم الالكتروني لدي الطالبات المعلمات. كما أن هناك دراسات أخرى استخدمت برامج تدريبية وأشارت إلي فعاليتها في تنمية الكفايات التدريسية مثل

دراسات: (Stallings, 1998؛ ليلي إبراهيم، ٢٠٠٩؛ سهيل الحربي، ١٤٢٨؛ وغازي صلاح، ٢٠١٠؛ وأبوهاشم عبدالعزيز،٢٠١٠).

كما استخدمت دراسات سابقة متغيرات مختلفة لاختزال القلق التدريسي لدى الطلاب المعلمين ، وذلك مثل دراسات:(أحمد إبراهيم، ١٩٩٤) التي استخدمت التدريس المصغر، و(حمزة عبدالحكم، ١٩٩٨) أعد برنامجا قائما علي الكفاءات، و(حازم راشد،٢٠٠٧) أعد برنامجا لتنمية مهارات التواصل واختزال القلق التدريسي لدى الطالبات المعلمات، بينما سعت دراسة(محمد عبد السميع، ٢٠٠٥) إلي بحث مصادر قلق التدريس لدي الطلاب المعلمين.وقد أشارت نتائج الدراسات السابقة إلي اختزال قلق التدريس لدى الطلاب المعلمين.ورغم كثرة الدراسات السابقة ، فلم يعثر الباحث علي دراسة استخدمت التعلم الالكتروني في تنمية الكفايات المهنية واختزال القلق التدريسي لدي الطلاب معلمي اللغة العربية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تمثلت أوجه الإفادة من الدراسات السابقة فيما يلي:

- تأصيل الإطار النظري للبحث الحالي.
- تحديد الكفايات المهنية اللازمة للطلاب معلمي اللغة العربية.
- إعداد أدوات القياس المتمثلة في بطاقة الملاحظة، ومقياس القلق التدريسي.
- إعداد البرنامج التدريبي المقترح القائم علي الالكتروني، وكيفية تنفيذه.

إعداد مواد البحث وأدواته :

أولا : إعداد مواد البحث :

١- إعداد البرنامج التدريبي المقترح القائم علي التعلم الالكتروني:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث" ما صورة البرنامج التدريبي المقترح القائم علي التعلم الالكتروني لتنمية الكفايات المهنية، واختزال القلق

التدريسي للطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية جامعة الملك خالد؟" تم إتباع الخطوات التالية:

أ- أهداف البرنامج:

هدف البرنامج التدريبي المقترح إلي تنمية الكفايات المهنية واختزال قلق التدريس للطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية في أثناء فترة التربية الميدانية.

ب- محتوي البرنامج:

تم اختيار محتوي البرنامج وفقا للأهداف المحددة له، وفي ضوء احتياجات الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية ، ومن ثم تضمن البرنامج الموضوعات التالية :

١- التربية الميدانية (طبيعتها- أهدافها- مجالاتها)
٢- سلوكيات الطالب المعلم (الايجابية- السلبية)
٣- الطالب المعلم(مسؤولياته العامة وأدواره المهنية)
٤- إدارة الصف
٥- التحضير لتدريس اللغة العربية
٦- مهارات تنفيذ الدرس
٧- استخدام الوسائل التعليمية
٨- طرق وأساليب تدريس اللغة العربية.
٩- الأنشطة اللغوية
١٠- التفاعل الصفي
١١- إعداد الاختبارات.

ج- تحديد الأهداف العامة والأهداف الإجرائية لموضوعات البرنامج:

تم تحديد الأهداف العامة لموضوعات البرنامج السابقة، والتي تتمثل في تنمية الكفايات المهنية واختزال قلق التدريس للطلاب معلمي اللغة العربية، ثم اشتقت من الأهداف العامة الأهداف الإجرائية لكل موضوع من موضوعات البرنامج .

د- تصميم محتوي كل موضوع من موضوعات البرنامج المقترح القائم علي التعلم الالكتروني بحيث تضمن:

١- جوانب التعلم المختلفة من مفاهيم ومهارات وأساليب تفكير مختلفة.

٢- نصوص تحريرية، نماذج، أمثلة تطبيقة.

٣- تغذية راجعة فورية عقب الإجابة عن الأنشطة والأسئلة المطروحة.

٤- أنشطة التعليم والتعلم وتضمنت:

- أنشطة علي المواقع من خلال شبكة المعلومات الدولية " الانترنت". حيث يقوم الطلاب بزيارة المواقع المرتبطة بكل موضوع من موضوعات البرنامج ، و الاستفادة منه وكتابة بعض التعليقات، أو الإجابة عن بعض الأسئلة وتبادلها بين الطلاب،وإرسالها عبر بريد المقرر الالكتروني ، أو المنتدى الخاص به .

- منتدى المقرر: ويتم من خلاله عرض الموضوعات والقضايا والمشكلات التي تواجه الطلاب المعلمين ومناقشتها مع المشرف التربوي، وبين الطلاب مع بعضهم علي أن تكون مشاركة ، أو استفسارا، أو سؤالالطالب برقمه واسمه كما هو مدون في مقرر التربية حسب نظام إدارة التعلم الالكتروني بالجامعة.

- البريد الالكتروني للمقرر: ويتم من خلاله إرسال واستقبال الرسائل وتبادل الآراء والمعارف والخبرات المتعلقة بموضوعات البرنامج ، سواء ما يتعلق منها بالتخطيط، أو التنفيذ، أو التقويم، أو التربية الميدانية بصفة عامة ، وذلك بين الطلاب والمشرف التربوي، وبين الطلاب مع بعضهم .

- التعيينات (الواجبات) الالكترونية: حيث يتم تكليف الطلاب بإرسال المشكلات التي تواجههم في كل أسبوع، وكيفية التغلب عليها.

ولقد تم تقديم البرنامج الالكتروني للطلاب من خلال برنامج Blackboard المستخدم في جامعة الملك خالد، والذي تتبناه علي موقعها الالكتروني http://elearning.kku.edu.sa على شبكة المعلومات الدولية "الانترنت"، وذلك كما في الشكل التالي:

شكل (١)

نظام التعلم الالكتروني المستخدم في جامعة الملك خالد

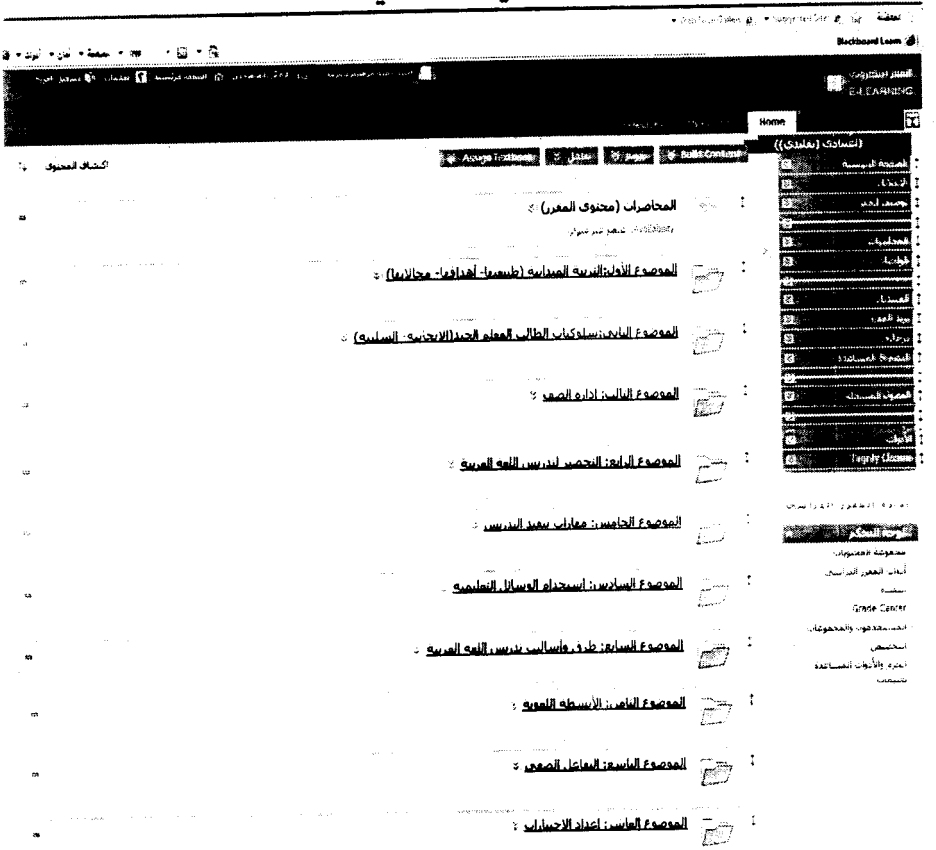

هـ- طريقة تنفيذ البرنامج:

تم تقديم البرنامج الكترونيا للطلاب من خلال برنامج Blackboard الذي تتبناه جامعة الملك خالد في موقعها الإلكتروني على شبكة الانترنت http://elearning.kku.edu.sa على أن يتبع الطالب ما يلي:

يبدأ بالصفحة الرئيسة وتتطلب من الطالب تسجيل اسم المستخدم، وكلمة المرور، ثم يقوم الطالب بعد قراءة توصيف مقرر التربية الميدانية ، والمطلوب منه في رسائل إعلام المقرر استعراض الموضوعات المقررة، حيث يبدأ في دراستها الكترونيا، وذلك من خلال عرض الأهداف، وتناول المحتوي، والإجابة عن الواجبات والأسئلة.كما يقوم االطالب بالرجوع إلي المواقع الالكترونية علي شبكة المعلومات الدولية"الانترنت" المرتبطة بموضوعات البرنامج وتنفيذ المهام المطلوبة منه، وذلك كنشاط تحت إرشاد وتوجيه المعلم. بالإضافة إلي مشاركته في منتدي المقرر.

و- ضبط المقرر:

تم عرض المقرر علي بعض المتخصصين في المناهج وتكنولوجيا التعليم لمعرفة ملاحظتهم حول موضوعات المقرر وطريقة عرضه علي موقع الجامعة، وبعد تعديله في ضوء آرائهم أصبح البرنامج في صورته النهائية(انظرملحق ١).

ز- تطبيق المقرر الالكتروني:

تم تطبيق المقرر علي عينة من طلاب كلية التربية "تخصص اللغة العربية" جامعة الملك خالد في أثناء فترة الميدانية ، وذلك في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي(١٤٣١- ١٤٣٢هـ/٢٠١٠- ٢٠١١م). ولمعرفة مدي تحقيق البرنامج لأهداف تدريسه، تم تطبيق الصورة النهائية لأدوات القياس علي عينة البحث، والتي تمثلت فيما يلي:

١- بطاقة ملاحظة كفايات التدريس .

٢- مقياس قلق التدريس .

ثانيا : إعداد أدوات البحث:

١- بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية للطلاب معلمي اللغة العربية:

أ- الهدف من بطاقة الملاحظة:

قياس الكفايات المهنية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية(عينة البحث) بكلية التربية جامعة الملك في أثناء فترة التربية الميدانية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح القائم علي التعلم الالكتروني.

ب- الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة:

أعد الباحث بطاقة الملاحظة مستعينا بالعديد من المراجع والدراسات السابقة. وفي ضوء ذلك أمكن التوصل إلي قائمة بالكفايات المهنية اللازمة للطلاب معلمي اللغة العربية وهي التخطيط للدرس، وتنفيذ الدرس، والتقويم.كما قام الباحث بتحليل كل مهارة رئيسة إلي مهارات فرعية في صورة عبارات محددة يمكن قياسها.

ج- عرض الصورة الأولية للبطاقة علي المحكمين:

عرض الباحث بطاقة الملاحظة علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس بغرض التأكد من صدق البطاقة وسلامة محتواها للغرض الذى وضعت من أجله. وقد أسفرت تلك الخطوة عن تعديل، وحذف ،وإضافة بعض العبارات حتي أصبحت البطاقة في صورتها النهائية.

د- ثبات البطاقة:

تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة عن طريق تطبيقها علي مجموعة من الطلاب المعلمين وملاحظة مستوى أدائهم مع بعض المدرسين ، وقد وجد أنه يساوي (٨٥٪).مما يدل علي ثبات بطاقة الملاحظة بدرجة عالية.(انظر ملحق ٢) من ملاحق البحث.

٢- مقياس قلق التدريس للطلاب معلمي اللغة العربية:

أ- الهدف من المقياس:

هدف المقياس تحديد مستوي حالة القلق عند تدريس اللغة العربية لدي الطلاب المعلمين(عينة البحث) بكلية التربية، قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح القائم علي التعلم الالكتروني.

ب- الصورة الأولية للمقياس :

أعد الباحث المقياس بعد إطلاعه علي الدراسات والبحوث السابقة، وكذلك في ضوء بعض مقاييس قلق التدريس ، والتي اهتمت في أحد جوانبها بالقلق وبقياسه، وبإعداد أدواته .

وقد تضمن المقياس في صورته المبدئية خمسا وعشرين عبارة موزعة علي قلق التدريس بصفة عامة. كل عبارة تتكون من تقرير أو جملة أو قضية ، وأمام كل عبارة ثلاث استجابات(دائما- أحيانا- أبدا).

ج- عرض الصورة الأولية للمقياس علي المحكمين:

عرض الباحث مقياس القلق علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس، والصحة النفسية، والمناهج وطرق التدريس بالكلية ، وذلك بهدف استطلاع آرائهم من حيث شمول الصورة الأولية للمقياس لمظاهر قلق التدريس لدي الطلاب معلمي اللغة العربية ، والتأكد من صدق المقياس وسلامة محتواها للغرض الذى وضعت من أجله .

وقد أجريت بعض التعديلات علي المقياس حتي أصبحت عباراته ثلاثين عبارة موزعة علي ثلاثة محاور(قلق الإعداد للتدريس- قلق التنفذ- قلق التقويم)، وأمام كل عبارة(أوافق بشدة- أوافق- متردد- لاأوافق- أرفض بشدة). علي أن تعطي

الدرجات الخمس علي الترتيب (١،٢،٣،٤،٥) للاستجابات الخمس علي الترتيب في حالة العبارات الموجبة، أما في حالة العبارات السالبة تعكس هذه الدرجات لتصبح(٥،٤،٣،٢،١) لنفس الاستجابات الخمس علي الترتيب.

د- ثبات المقياس:

تم حساب ثبات بطاقة مقياس القلق عن طريق إعادة تطبيق المقياس علي بعض الطلاب المعلمين ووجد أنه يساوي (٨٨٪) مما يدل علي ثبات المقياس بدرجة عالية. (انظر ملحق ٣) من ملاحق البحث.

إجراءات تنفيذ البحث :

تم اختيار عينة البحث من طلاب كلية التربية" تخصص اللغة العربية" ، بلغ عددها عشرين طالبا قسمت إلي مجموعتين (تجريبية، ضابطة) ثم تدريب طلاب المجموعة التجريبية علي البرنامج الالكتروني في أثناء فترة التربية الميدانية .

وبعد تطبيق أدوات البحث (بطاقة الملاحظة، مقياس قلق التدريس) علي طلاب المجموعتين ورصد الدرجات، تم التوصل إلي نتائج البحث التالية:

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها :

إجابة السؤال الأول:

ما صورة البرنامج التدريبي المقترح القائم علي التعلم الالكتروني لتنمية الكفايات المهنية، واختزال القلق التدريسي للطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية جامعة الملك خالد؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال سابقا في أثناء إعداد البرنامج.

إجابة السؤال الثاني:

ما فعالية البرنامج التدريبي المقترح القائم علي التعلم الالكتروني في تنمية الكفايات المهنية اللازمة للطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية جامعة الملك خالد ؟

وللإجابة السؤال السابق تم صياغة الفرض التالي:

- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الكفايات المهنية لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب متوسطى رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) لبطاقة ملاحظة الكفايات المهنية فى القياس البعدى، وذلك باستخدام اختبار مان وتينى Mann Whitney والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (١)

نتائج اتجاه فروق متوسطى رتب المجموعتين (التجريبية والضابطة) فى القياس البعدى لبطاقة الملاحظة

المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل مان وتينى	معامل ويلكوكسون	قيمة Z	مستوى الدلالة
الضابطة	١٠	٥.٥٠	٥٥,٠٠	٠,٠٠١	٥٥,٠٠	٣,٧٨٨	٠,٠٠١ دالة
التجريبية	١٠	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠				

بقراءة الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين تعرضوا في أثناء فترة التربية الميدانية للبرنامج التدريبي القائم علي التعلم الالكتروني، ودرجات طلاب المجموعة الضابطة وهذا يؤدى إلى قبول الفرض الأول من فروض الدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة والتى عنيت بالتدريب الالكتروني في تنمية الكفايات المهنية، وذلك مثل دراسات: (ستالينجس(Stallings, 1998؛ كوثر جميل، ٢٠٠٦؛ أكرم فتحي، ٢٠٠٩؛ محاسن إبراهيم، ٢٠٠٩؛ ناهد عبدا لراضي، ٢٠٠٩؛ فاطمة كمال، ٢٠١٠).

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي عنيت بالتدريب التقليدي لتنمية الكفايات المهنية ، وذلك مثل دراسات: (أبوها شم عبدالعزيز، ٢٠٠٦، يحي محمد سالم، ٢٠٠٩، غازي بن صلاح، ٢٠١٠).

ويمكن تفسير نتائج فعالية البرنامج التدريبي القائم علي التعلم لالكتروني في تنمية الكفايات المهنية لدي الطلاب المعلمين إلي المتابعة والتواصل المستمر مع الطلاب المتدربين لحل المشكلات والصعوبات التي تواجههم بشكل يومي في التربية الميدانية ، فضلاً عن المشاركة الإيجابية للطلاب المتدربين في البرنامج التدريبي والتفاعل فيما بينهم عن طريق المنتدي، والبريد الالكتروني ، والاستفادة من المواقع الالكترونية المرتبطة بموضوعات البرنامج مما أتاح للطلاب المتدربين المشاركة في تبادل الأسئلة والإجابة عنها فيما بينهم ،

كما يمكن تفسير ذلك علي أن البرنامج التدريبي المقترح لم يقتصر علي تقديم الخبرات والمعارف التدريسية فقط ، بل تحديد الكفايات المهنية اللازمة لتدريس اللغة العربية ، بالإضافة إلي تقديم التغذية الراجعة ، والتقويم المستمر. كل هذا ساعد الطلاب المعلمين في المجموعة التجريبية من التمكن من الخبرات والمعارف والمهارات اللازمة لتدريس اللغة العربية، والتي كان يفتقدها كثير من الطلاب

المعلمين. أضف إلي ما تقدم أن استخدام التدريب الذاتي في البرنامج التدريبي المقترح القائم علي التعلم الالكتروني ، ساعد كل طالب معلم أن يتعلم ما يحتاج إليه في الوقت والمكان الذي يناسبه ، وحسب قدراته العقلية إضافة إلي تقديم التغذية الراجعة الذي وفرها البرنامج لكل طالب متدرب.

ومن ثم، يمكن القول أن البرنامج التدريبي القائم علي التعلم الالكتروني بما فيه من موضوعات مرتبطة بمهارات تدريس اللغة العربية، ومنتديات، ومواقع الكترونية مرتبطة بتدريس اللغة العربية ، والتواصل عبر البريد الالكتروني لمقرر التربية الميدانية له فعالية في تنمية الكفايات المهنية لتدريس اللغة العربية لدي الطلاب المعلمين.

إجابة السؤال الثالث:

ما فعالية البرنامج التدريبي المقترح القائم علي التعلم الالكتروني في اختزال القلق التدريسي لدي الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية جامعة الملك خالد؟

ولإجابة السؤال السابق تم صياغة الفرض التالي:

- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس قلق التدريس لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب متوسطى رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) لمقياس قلق التدريس فى القياس البعدى، وذلك باستخدام اختبار مان وتينى Mann Whitney والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٢)

نتائج اتجاه فروق متوسطى رتب المجموعتين (التجريبية والضابطة)

في القياس البعدي لمقياس قلق التدريس

المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل مان وتينى	معامل ويلكوكسون	قيمة Z	مستوى الدلالة
الضابطة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٠,٠٠١	٥٥,٠٠	٣,٧٩٥	٠,٠٠١دالة
التجريبية	١٠	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠				

تشير نتائج هذا الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية المجموعة التجريبية الذين تعرضوا في أثناء فترة التربية الميدانية للبرنامج التدريبي القائم علي التعلم الالكتروني، ودرجات طلاب المجموعة الضابطة وهذا يؤدى إلى قبول الفرض الثاني من فروض الدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التى اهتمت في أحد جوانبها باختزال قلق التدريس، حيث بينت النتائج أنه يمكن اختزال القلق لدي الطلاب المعلمين باستخدام بعض البرامج والاستراتيجيات والمداخل المناسبة، وذلك مثل دراسات: (حسن زيتون، ١٩٩٨، أحمد إبراهيم ، ١٩٩٤، أنور رياض، أمينة عباس، ١٩٩٥، إبراهيم الفار، ١٩٩٦؛ حمزة عبدالحكم، ١٩٩٨، عبدا لناصر أنيس، ١٩٩٩، حازم راشد، ٢٠٠٧؛ مراد بيكر، Murat Peker, 2009) .

ويمكن تفسير نتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية علي طلاب المجموعة الضابطة في اختزال قلق التدريس حيث كانت الفروق دالة إحصائيا عند مستوي (٠,٠١) إلي أن البرنامج التدريبي المقترح كان له أثر إيجابي في اختزال قلق تدريس اللغة العربية لدي الطلاب المعلمين بالمجموعة التجريبية ، وبذلك فإن البرنامج

التدريبي المقترح لم يقتصر أثره علي تنمية الكفايات المهنية لدي طلاب المجموعة التجريبية فحسب، بل كان للبرنامج تأثير فعال في اختزال القلق لدي الطلاب معلمي اللغة العربية بالمجموعة التجريبية.

كما يمكن تفسير تلك النتائج إلي ما قدمه البرنامج التدريبي المقترح القائم علي التعلم الالكتروني للطالب المعلم خلال فترة الممارسة من خبرات تربوية في ميدان التدريس ، وتحديد الكفايات المهنية اللازمة لتدريس اللغة العربية ، بالإضافة إلي المتابعة والتواصل المستمر مع الطلاب المتدربين لحل المشكلات والصعوبات التي تواجههم بشكل يومي في التربية الميدانية ، وذلك عن طريق البريد الالكتروني، أو مشاركة الطلاب في منتدي المقرر وتبادل الأسئلة والموضوعات المرتبطة بالتربية الميدانية والإجابة عنها فيما بينهم ، أو الرجوع إلي المواقع الالكترونية المرتبطة بموضوعات البرنامج المقترح مما ساهم هذا البرنامج / الأسلوب بقدر ملحوظ في التقليل من الخوف والرهبة والتوتر وكذلك التردد الذي كان واضحا علي غالبية الطلاب قبل تطبيق البرنامج.

أضف إلي ما تقدم أهمية التدريب الالكتروني القائم علي التعلم الذاتي والذي يستند في فلسفته علي أن كل طالب معلم يمكنه أن يتعلم ما يحتاج إليه في الوقت والمكان الذي يناسبه ، وحسب قدراته العقلية إضافة إلي تقديم التغذية الراجعة الذي وفرها البرنامج لكل طالب متدرب

من ثم، فإن هذه النتيجة تتفق مع ما يراه بعض التربويين من إمكانية اختزال قلق التدريس باستخدام برامج واستراتيجيات ومداخل مناسبة للتدريب والتعليم .

التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج البحث، يوصي الباحث بما يلي:

- تطوير برنامج التربية الميدانية لمعلم اللغة العربية بكلية التربية في ضوء التعلم الالكتروني.
- ضرورة تفعيل التعلم الالكتروني بجامعة الملك خالد في برنامج التربية الميدانية بكليات التربية بالجامعة (بنين – بنات)، وإشراك جميع الجهات المعنية بالتربية الميدانية الكترونيا (الكلية- الطلاب- المدارس- مكتب الإشراف التربوي بالإدارة التعليمية).
- ربط جميع كليات التربية في المملكة العربية السعودية بشبكة واحدة لتبادل الخبرات والمعارف، وتقديم التغذية الراجعة لطلاب التربية الميدانية.مما يؤدي إلي تفعيل برنامج التربية الميدانية، وتحقيق الأهداف المرجوة منه.
- ضرورة تدريب الطلاب معلمي اللغة العربية علي كفايات تدريس اللغة العربية خلال مقرر طرق تدريس اللغة العربية .
- ضرورة الاهتمام بالجوانب الوجدانية للطلاب معلمي اللغة العربية في مجالي التعليم والتعلم، وإتباع أساليب حديثة للعمل علي تنميتها.
- توظيف تكنولوجيا التعليم بمختلف صورها في نشر المقررات الدراسية والحصول علي المعرفة ، والاتصال بين الطلاب، وإتاحة فرصة التعلم الذاتي لهم، وذلك لتسهيل العملية التعليمية التقليدية.

المقترحات:

- تطوير برنامج الإعداد الأكاديمي لمعلم اللغة العربية في ضوء التعلم الالكتروني واتجاههم نحوه.

- فعالية برنامج تدريبي قائم علي التعلم الالكتروني لتنمية مهارات التقويم لدي الطلاب المعلمين بكلية التربية" تخصص اللغة العربية" ٠

- فعالية برنامج تدريبي قائم علي التعلم الالكتروني لتنمية مهارات تصميم الأنشطة، وإنتاج الوسائل التعليمية / التكنولوجيةلدي الطلاب المعلمين بكلية التربية " تخصص اللغة العربية" ٠

مراجع البحث:

أولا: المراجع العربية:

١- إبراهيم عبد الوكيل الفار(١٩٩٦). أثر طرق التدريس المسهمة في اختزال قلق الحاسوب علي الأداء المعرفي المهاري وعلاقة ذلك بالتخصص والجنس، حولية كلية التربية، قطر، س١٣، ع١٣، ص ص ٣٠٥- ٣٣٦ .

٢- إبراهيم بن علي كريري(٢٠١١).فعالية برنامج حاسوبي مقترح لتدريس الرياضيات في التحصيل واختزال القلق لدي طلاب الصف الرابع الإبتدائي ، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد.

٣- أبو هاشم عبد العزيز سليم(٢٠٠٦). فعالية برنامج تدريبي للطالب المعلم بشعبة الرياضيات بكلية التربية بالسويس لتنمية بعض مهارات تخطيط الدروس والأداء التدريسي أثناء التربية العملية في ضوء معايير الجودة. المؤتمر العلمي السادس – مداخل معاصرة لتطوير تعليم وتعلم الرياضيات – مصر.(٢٠٠٦).ص ص ١٠٤- ١٣٦ .

٤- أحمد إبراهيم قنديل(١٩٩٩). تأثير برنامج تدريس مصغر علي مهارات وقلق التدريس للطالب المعلم، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد٢١، ديسمبر.

٥- أحمد إسماعيل حجي (١٩٩٥). إعداد المعلم في مصر الواقع والطموح، المركز القومي لتطوير إعداد المعلم ، وتدريبه ورعايته، الهيئة المصرية للتنمية والطفولة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

٦- أحمد سيف حيدر(٢٠٠٠)٠تقويم مستوي الأداء للكفايات التدريسية لدي الطلاب العلمين في التربية العملية من وجهة نظر مشرفيهم، مجلة البحوث والدراسات التربوية ، اليمن، س ٧، ع١٥، ص ص ٥٣- ٧٦ ٠

٧- أحمد بن محمد بن علي (١٩٨٧)٠ المصباح المنير، معجم عربي –بيروت ، لبنان٠

٨- أحمد فلاح العلوان(٢٠٠٩)٠علم النفس التربوي تطوير المعلمين، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع٠

٩- ألفت محمد فودة (١٩٩٩) ٠أهمية الانترنت للمعلم والطالب الجامعي، ندوة تطوير المعلم الجامعي- المملكة العربية السعودية، ص- ص ٤٧- ٨٣ ٠

١٠- أكرم فتحي مصطفي(٢٠٠٩)٠أثر توظيف التدريب الالكتروني عبر شبكة الانترنت في تنمية بعض مهارات تصميم الاختبارات الالكترونية لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادي، المؤتمر الدولي السابع (التعليم في مطلع الألفية الثالثة٠ الجودة- الإتاحة- التعلم مدي الحياة) مصر، مج ٣، ص ص ١٠٤٠- ١١٢٧.

١١- أمينة كمال، علي محمد عبد المنعم، نجاح محمد، مباركة صالح،حصة محمد (٢٠٠٢) رؤي مستقبلية لبرامج إعداد المعلم في عالم متغير، الندوة التربوية الأولي- تجارب دول مجلس التعاون في إعداد المعلم- قطر، ص ص ٨٠٣- ٨٢٥ ٠

١٢- أنور رياض عبد الرحيم، وأمينة عباس كمال(١٩٩٥)٠ تأثير قلق التدريس في أداء التربية العملية لدي عينة من طالبات كلية التربية بجامعة قطر، المجلة التربوية، الكويت ، مج٩، ع، ٣٤، ص ص١٦٣-

١٣- إيزيس رضوان(٢٠٠١) ٠مشكلات التربية الميدانية وقلق التدريس لدي الطالب العلم،دراسات في المناهج وطرق التدريس ع٧٤، ص ص١٤٧- ١٩٢ ٠

١٤- جمال بن عبدا لرحمن الهياجنة(١٤٣١)٠ التدريب الإلكتروني خدمات ٠٠ وحلول، متطلبات وتحديات التدريب الإلكتروني، الملتقى الثامن لمسؤولى التدريب في القطاعين الحكومي والخاص، جامعة الإمام محمد بن سعود ٠

١٥- الجوهرة بنت محمد(٢٠٠٦)٠ تقويم واقع أداء كليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية في إعداد معلمة اللغة العربية لمراحل التعليم العام المختلفة (دراسة ميدانية)، المؤتمر الدولي العلمي السابع بكلية التربية،جامعةالفيوم٠ إبريل٠

١٦- حازم راشد(٢٠٠٧)برنامج لتنمية بعض مهارات التواصل الشفوي اللازمة للتدريس وخفض القلق منه لدى الطالبات المعلمات ، مجلة القراءة والمعرفة، ع٦٣، ص ص ١٥٨- ٢١٠٠

١٧- حسن جعفر الخليفة(١٩٩٢)٠ برنامج مقترح لإعداد معلم اللغة العربية في معاهد المعلمين بالسودان في ضوء الكفايات التعليمية الأساسية، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر٠

١٨- حسن حسين زيتون(١٩٨٨)٠ نمو مهارات التدريس أثناء فترة التربية العملية وعلاقته بقلق التدريس لدي بعض الطلاب والطالبات بالمملكة العربية السعودية، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، كلية التربية، جامعة المنيا، العدد الثاني، المعدد الثاني٠

١٩- حسني عبد الباري عصر(١٩٩٧)٠ مشكلات إعداد معلم اللغة العربية في شعبتها بالتعليم الابتدائي في بعض كليات التربية ، المؤتمر القومي السنوي الرابع (تطوير المناهج في الجامعات ٠رؤية مستقبلية)ص ص ٢١١- ٢٥٣ ٠

٢٠- حمدي شاكر محمود(١٩٩٤)٠ قلق الموقف ومدي إتقان بعض مهارات التدريس وعلاقتها ببعض الأساليب المزاجية لدي طلاب التربية الميدانية في كلية المعلمين بعرعر، مجلة كلية التربية،بأسيوط، ع١٠، مج١، ص ص١١٢- ١٤٢ ٠

٢١- حمزة عبد الحكم الرياشي(١٩٩٨)٠فعالية برنامج قائم علي الكفاءات في إتقان الطلاب المعلمين مهارات رسم الدوال واختزال قلقهم التدريسي ، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية٠

٢٢- ——— ؛ عادل إبراهيم الباز (٢٠٠٠)٠استراتيجية مقترحة في التعلم التعاوني حتي التمكن لتنمية الإبداع الهندسي واختزال قلق حل المشكلة الهندسية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية٠ الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، مجلة تربويات الرياضيات ، مج، يوليو ،٦٧، ٢٠٧ ٠

٢٣- رشدي أحمد طعيمة(١٩٩٩)٠المعلم٠كفاياته، إعداده، تدريبه،القاهرة، دار الفكر العربي٠

٢٤- زكريا يحيي لال، علياء عبدالله الجندي(٢٠٠٥)٠ الاتصال الالكتروني وتكنولوجيا التعليم، الرياض، مكتبة العبيكان٠

٢٥- السعيد السعيد عبد الرازق(٢٠١٠)٠مراحل وخطوات تصميم وتنفيذ التدريب الالكتروني علي شبكة الانترنت، مجلة التعليم الالكتروني، العدد السابع، جامعة المنصورة٠

٢٦- سعيد محمد محمد،على بن الشعبي (١٩٩٣)٠تقييم برامج التربية الميدانية بكلية التربية بأبها، المؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام في السعودية٠السعودية٠مجلد (٤) ، ص ص٢٨٠—٣٣٠ ٠

٢٧- سليمان بن سيف الغتامي(٢٠٠٧)٠المعلم ومدخل الكفايات في التدريس، مجلة التطوير التربوي، سلطنة عمان، س٦، ع٣٧، ص ص ٤٥- ٤٨ ٠

٢٨- سهيل سالم الحربي(١٤٢٨)٠فاعلية انموذج للتدريب الالكتروني لإكساب معلمي ومعلمات التربية الفنية الكفايات الفنية اللازمة في ضوء الاتجاه التنظيمي D. B. A. E، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القري٠

٢٩- سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٣) كفايات التدريس المفهوم، التدريب، الأداء٠ سلسلة طرائق التدريس ، الكتاب الأول، عمان، دار الشروق٠

٣٠- شارلوتي دانيلوسن(٢٠٠١)٠مهنة التدريس٠ ممارستها وتعزيزها" إطار مرجعي"، ترجمة عبد العزيز بن سعود العمر،الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج٠

٣١- عامر عبدا لله الشهراني(١٩٩٤)٠مرشد الطالب المعلم في التربية الميدانية ، جامعة الملك سعود، فرع أبها، كلية التربية٠

٣٢- ——— (١٩٩٦)٠ دراسة تحليلية لاهتمامات طلاب التربية الميدانية بكليتي التربية للبنين والبنات بأبها ، مجلة كلية التربية ، الإمارات ، س١٠، عدد١، ص ص ٣٦- ٧٦ ٠

٣٣- عبد الرحمن بن سعيد بن بتيل(٢٠١٠)٠ برنامج مقترح قائم علي الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمنطقة عسير في ضوء احتياجاتهم المهنية التدريبية، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد٠

٣٤- عايدة محمد عبدالتواب(١٩٩٠). مشكلات الإعداد التربوي للمعلمات بكلية التربية بمدينة جدة في ضوء متطلبات إعداد المعلم في العصر الحاضر، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد ١٣، الجزء الثاني،يناير.

٣٥- عبد الحميد الخطابي،عبد الله الحربي،حسن غندورة، عبد الحميد حكيم، يحي الظاهري(١٤٢٦- ٢٠٠٥).تقويم مستوي أداء خريجي كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية، المملكة العربية السعودية. وزارة التربية والتعليم، وكالة الوزارة للتطويرالتربوي.الإدارة العامة للدراسات والبحوث التربوية.

٣٦- عبد الله بن إسحاق عطار(٢٠٠٨).التعليم الالكتروني وتكنولوجيا التعليم (تدريب وتجارب)، المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر(تكنولوجيا التعليم الالكتروني وتحديات التطوير التربوي في الوطن العربي)،مج ١٨، ص ص ١٢٧- ١٣٧ .

٣٧- عبد الله الكندرى، حسن جامع، فوزية عبد الغفور (١٩٩٨).تقويم برنامج معلم اللغة العربيةبكلية التربية الأساسية بدولة الكويت .دراسات في المناهج وطرق التدريس.عدد٥٠،صص١١٣- ١٥٨٠.

٣٨- عبد الكريم محمود أبو جاموس(٢٠٠٧).تصور مقترح لإعداد معلم اللغة العربية في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين، دراسات في المناهج وطرق التدريس ،ع ١٢١، ص ص١٤٢- ٢١٨ .

٣٩- عبدالله بن عبدالعزيزالموسي: أحمد بن عبدالعزيز المبارك(٢٠٠٥)التعليم الالكتروني، الأسس والتطبيقات، الرياض، مكتبة العبيكان.

٤٠- عبد المحسن العقيل(٢٠٠٥)٠تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية ٠كلية التربية٠جامعة الملك سعود٠

٤١- عبد الناصر انيس عبد الوهاب(١٩٩٩) فاعلية برنامج الإعداد التربوي في تنمية الاتجاهات التربوية وخفض قلق التدريس لدي طالبات كليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع٤١، ص ص ١٩٨- ٢٧٤ ٠

٤٢- علي بن محمد الحارثي(٢٠٠٣)٠ فاعلية برنامج تدريبي مقترح في اكتساب المهارات الحاسوبية الأساسية واختزال قلق استخدام الحاسوب لدي طلاب كلية المعلمين في محافظة الطائف بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية بالاسكندرية، مج ١٤، ع١، ص ص٢- ٥٢ ٠

٤٣- علي محمد عبد المنعم (١٩٩٨)٠التدريب الميداني العملي لطلاب كليات التربية٠ الشعب العامة، كلية التربية جامعة الأزهر٠

٤٤- على عبد العظيم سلام (٢٠٠٧)٠ التقييم الذاتي لطلاب السنة الرابعة في قسم اللغة العربية بكليات التربية في ضوء معايير أداء المعلم المبتدئ٠ دراسات في المناهج وطرق التدريس،عدد١٢١ص ص٢٣٣- ٢٦٨٠

٤٥- عمر أحمد الكبير(٢٠٠٧)٠ التدريب الالكتروني عن بعد في سياق التقنيات المتطورة للتدريب، الندوة القومية حول التعليم والتدريب المهني الالكتروني، اللجنة الشعبية العامة للقوي العاملة والتدريب والتشغيل، طرابلس٠

٤٦- غازي بن صلاح بن هليل(٢٠١٠)٠فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم علي استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات التدريسية لدي الطلاب

تخصص علوم طبيعة بجامعة أم القري، مجلة التربية العلمية – مج ١٣، ع١، ص ص ١١٩- ١٦٧ .

٤٧- فاطمة كمال أحمد (٢٠١٠). فعالية برنامج تدريبي قائم علي التعلم الالكتروني المدمج في تنمية مهارات تدريس التربية الأسرية والاتجاه نحو التعليم الالكتروني لدي الطالبات المعلمات، دراسات في المناهج وطرق التدريس، عدد ١٦٢، ص ص:١٥٨- ٢٠٩ .

٤٨- فايزة عوض (١٩٩٣). دراسة تقويمية لإعداد معلمات اللغة العربية بكلية التربية. جامعة الملك فيصل، المؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام (٢١- ٢٣) شوال١٤٢٥ .

٤٩- فتحي علي (٢٠٠٦). تقويم المهارات التدريسية اللازمة لطلاب اللغة العربية بكليات التربية بسلطنة عمان. دراسات في المناهج وطرق التدريس، عدد١١٠، ص ص٢٠٤- ٢٦٧

٥٠- فؤاد عبد الحافظ (١٩٩٨). مدى تمكن معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية من مهارة توجيه الأسئلة. دراسات في المناهج وطرق التدريس. العدد١٩، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

٥١- كمال الدين هاشم (٢٠٠٤). تقويم برنامج التربية العملية- خطة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء آراء طلاب التربية العملية ومشرفيهم بكليتيالشريعة واللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية بجامعة الملك خالد بأبها. مجلة كلية التربية بدمياط. جامعة المنصورة، يناير. العدد الخامس والأربعون.

٥٢- كمال عبد الحميد زيتون(٢٠٠٤). تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات، القاهرة، عالم الكتب.

٥٣- كوثر جميل سالم(٢٠٠٦)٠ فعالية وسائط التعليم القائم علي الانترنت في تنمية بعض كفاءات تدريسالعلوم لدي الطالبات المعلمات بكلية التربية للبنات، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع١١٨ص ص ١٧٧- ٢٠١ ٠

٥٤- ليلي إبراهيم احمد،(٢٠٠٩)٠فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي ودافعية الانجاز لدي الطلاب معلمي العلوم بكلية التربية٠ دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع ١٤٣، ص ص ١٨٤- ٢٣٤ ٠

٥٥- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٤)٠ تطوير منظومة إعداد المعلم في عصر المعلومات٠٠٠لماذا وكيف؟ المؤتمر العلمي السادس عشر- تكوين المعلم- مصر، مج١ ص ص ١٦٧- ٢٠٠.

٥٦- مجمع اللغة العربية(٢٠٠٣)٠ المعجم الوجيز، جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم٠

٥٧- محمد إبراهيم الخطيب(١٩٩٠)٠فاعلية استخدام برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات التعليمية لدي الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية في كليات المجتمعات الأردنية ، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس٠

٥٨- محمد إبراهيم راشد(٢٠٠٨)٠التدريب عن بعد: ماهيته، واقعه، ومستقبل استخدامه في البرامج التدريبية، مستقبل التربية العربية، مج١٤، ع٥٣، ص ص١٨٥- ٢١٦ ٠

٥٩- محاسن إبراهيم شمو(٢٠٠٩)٠ فاعلية خدمة البريد الالكتروني في إثراء برنامج التربية الميدانية،وحل بعض مشكلاته، وتنمية الاتجاه نحوه لدي

الطالبات بجامعة طيبة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، مج١٠، ع ١،ص ص ١١٥- ١٤٤ .

٦٠- محمد إبراهيم مصطفي(٢٠٠٦).الاحتياجات التدريبية المهنية أثناء الخدمة اللازمة لمعلمي اللغة العربية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة الزرقاء بالأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، البحرين، مج ٧، ع٤، ص ص٣١- ٥٩.

٦١- محمد زياد حمدان(١٩٩٧).التربية العملية الميدانية، مفاهيمها وكفاياتها وتطبيقاتها المدرسية، سوريا، دار التربية الحديثة، للنشر والاستشارات والتدريب، الطبعة السادسة.

٦٢- محمد بن سعيد القحطاني(١٤٣١هـ). التدريب الالكتروني. تجربة المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني ، مركز التدرب الالكتروني ومصادر التدريب، ملتقي التدريب الالكتروني الثامن - جامعة الإمام- ١٤٣١هـ.

٦٣- محمد السيد علي(٢٠١٠).برنامج مقترح عبر الانترنت لتنمية كفايات التدريب لدي موجهي التعليم العام.المؤتمر العلمي السنوي الثالث والدولي الأول (معايير الجودة والاعتماد في التعليم المفتوح في مصر والوطن العربي)، مج ١، ص ص ١٥٥– ١٦٩.

٦٤- محمد عبد السميع رزق(٢٠٠٥). القلق النفسي للطالب المعلم بالتربية العملية. المصادر واقتراحات التخفيف، مجلة كلية التربية بالمنصورة- ع ٥٨، ج١ .

٦٥- محمد علي نصر (٢٠٠٢)٠تطوير برامج إعداد المعلم وتدريبه في ضوء مفهوم الأداء، المؤتمر العلمي الرابع عشر، مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء، مصر، مج١، ص ص ٩٢- ١١٢.

٦٦- محمد محمد الهادي(٢٠٠٥)٠التعليم الالكتروني عبر شبكة الانترنت، آفاق تربوية جديدة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية٠ط١ ٠

٦٧- محمد محمود بني يونس(٢٠٠٧) سيكولوجيا الدافعية والانفعالات، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع٠

٦٨- محمد بن ردعان الشهري(١٤٢٩)٠استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات لتنمية مهارات حل المشكلة واختزال القلق الرياضي لدي طلاب الكلية التقنية بأبها، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد٠

٦٩- محمد رفقي محمد(٢٠٠٣)تقرير عن مؤتمر " إعداد المعلم بين العولمة ومتطلبات الخطة التنموية في دولة الكويت "، المؤتمر الثالث لقسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية جامعة الكويت، المنعقد في الفترة من ١٢- ١٤ أكتوبر، ٢٠٠٣، المجلة التربوية مج١٨،ع٧٢ ، ٢٠٠٤ص ص١٢٦- ١٢٩ ٠

٧٠- محمد عبدالقادر أحمد(٢٠٠٠)٠فلسفة إعداد معلم اللغة العربية ، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية٠

٧١- مرضي بن غرم الله الزهراني(٢٠٠٨) مستوي إسهام برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القري في تعريف الطالب المعلم بخصائص الطالب الموهوب لغويا وأساليب اكتشافه، وطرق رعايته، مجلة القراءة والمعرفة عدد (١)، ص ص ١٤ – ٩٢ ٠

٧٢- مريم القاسم محمد(١٩٩٧)٠ الإعداد التربوي لطالبات كليات البنات جامعة عين شمس " دراسة تقويمية"، ماجستير غير منشورة، كلية البنات ، جامعة عين شمس٠

٧٣-مريم صالح الركف(٢٠٠٧)تطبيقات المكتب الالكتروني واستبصار مستقبل التعليم والتدريب للدارسين غير التقليديين في منطقة الخليج العربي، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، ع١٢٣،ص ص٢٣٨- ٢٧٢ ٠

٧٤- مؤتمر إعداد المعلم للألفية الثالثة، كلية التربية٠جامعة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة ٢١- ٢٣ أكتوبر ٢٠٠٣، المجلة التربوية، الكويت، مج ١٨، ع ٧١، (٢٠٠٤) ، ص ص ٢١٥- ٢٢٤ ٠

٧٥- المؤتمر العلمي الثاني (٢٠٠٠).الدور المتغير للمعلم العربي في مجتمع الغد .كلية التربية.جامعة أسيوط(من أبو هاشم ٢٠٠٦) (مرجع السابق)٠

٧٦- المملكة العربية السعودية(٢٠١١)، وزارة التربية والتعليم، وكالة الوزارة للتخطيط والتطوير ٠ المشروع الشامل لتطوير المناهج في التعليم الأساسي٠

٧٧- ——— (٢٠١١)، وزارة التربية والتعليم، "لغتي الخالدة" للصف الأول المتوسط، الرياض ، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر٠

٧٨- ناهد عبد الراضي نوبي (٢٠٠٩)٠ فعالية برنامج في إعداد معلم الفيزياء قائم علي التعلم الالكتروني في تنمية المكون المعرفي ومهارة اتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الالكتروني لدى الطلاب المعلمين٠ مجلة التربية العلمية، مصر، مج ١٢، يونيو، ص ص١٩٥- ١٦١ ٠

٧٩- نبيل علي(٢٠٠١)٠ الثقافة العربية وعصر المعلومات٠ رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي العربي٠الكويت ، عالم المعرفة، ديسمبر ٠

٨٠- نبيلة زكي إبراهيم(١٩٨٧)٠دراسة ميدانية لمدي تحقيق فترة التربية العملية لأهدافها ، مجلة كلية التربية بطنطا ، العدد ٥، الجزء الثاني، نوفمبر٠

٨١- هناء عبدالرحيم يماني(٢٠٠٦) التدريب الالكتروني وتحديات العصر الرقمي، ورقة عمل مقدمة للملتقى التدريب والتنمية ، الرياض، جامعة الملك سعود٠

٨٢- يحي بن محمد بن سالم(٢٠٠٩)٠فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض الكفايات المهنية لدي معلمي التربية الإسلامية بالتعليم الأساسي في سلطنة عمان، دكتوراه ، غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة٠(في رسالة التربية سلطنة عمان ٠ع ٢٣، ص ص٥٨-٦٧ ٠

ثانيا : المراجع الأجنبية :

83.Adams, P. E. & Krockover, G. H; (1997) "Beginning science teacher cognition and its origins in the preservice secondary science teacher program" ,Journal of research in science teaching vol.34,No.6,Aug,P633-653.

84-Clarke,J.et al.,(1997):"Adapting teacher preparation courses to support High school Reform", Journal of teacher Education, vol 48,No.5,pp.358-366.

85-Coates, T. J. & Thoresen, C. E. (1976): "Teacher Anxiety; A Review with Recommendations," Review of Educational Research, No. 46.

86-Eisenberg. E. (2005). The online teacher. E-learning Europe. Inf. Retrived from:WWW.e-learning europea. Info /index. Php.

87- Gray, D., Ryan, M. & Coupon, A. (2004). the training of teachers and trainers: Innovative practices skills and competencies in the use of e-learning . European Journal of open, Distance, and E-learning (EURODL). Retrieved 17/10/1427H from: the world wide web:

www.eurodl.org/materials/Contrib./2006/blazzquuuuez_and_Alonso.htm.

88-Levine, G.(1993): "Prior Mathematics History, Anticipated Mathematics teaching style, and Anxiety for teaching Mathematics among pre-service Elementary school teachers, Resources in Education, JAN.95.

89-Murat Peker(2009), "The use of expanded micro teaching for reducing preservice teachers teaching anxiety about mathematics," Department of Elementary Education, A.N.S Campus 03200, College of Education, Afyon Kocatepe University, Afyon, August, 2009.

90-Pigge, F.L. & Marso, R. N.;(1994):"Relationships of Prospective teacher personality type and Locus of control Orientation with changes in their Attitude and Anxiety about teaching," Mid Western Educational researcher,vo.7, No.2,spr.

91-Pigge,F. L. &Marso, R. N.;(1995):"Relation- ship between the personal Attributes of and the Academic and Affective Differences found between current and past teacher candidates: possible Implications for

Recruitment practices in the 1990's," Resource in Education, Nov.

92-Renée von Wörde(2003), Students' Perspectives on Foreign Language Anxiety Copyright Virginia Community College System, from Inquiry, Volume 8, Number 1,Spring.

93-Sieber, J. E.(1980): "Defining teaching Anxiety: problems and Approaches" in G. sarason, LEA publishers, Hillsdale N. J. , P.P.15-27

94-Schnur ,J .O.& Gobly, M .J.;(1995):"teacher Education :A University Mission ," Journal of teacher Education, vol 146,No.1,p.p.11-18.

-Stallings, M.(1998). "Building A professional Support community For The Beginning teacher "Blacksburg, Virginia .2 september.

95-Westerback, M. E. & Primavera, L. H.(1992): "A science Educator's and a psychologists' perspective on Research about science Anxiety," Resource in Education, oct.93

96-Williams, L.S.;(1991):"the Effects of a comprehensive teaching Assistant Training program on teaching Anxiety and Effectiveness, "Research in higher Education, vol.32, No.5,Oct.